الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان

خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الأحد 27 أكتوبر 2024

متفرقات

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المدير العام للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بلال عشاشة لـ "الشعب":

هذا جديد تمويل مشاريع الشباب وتأمين وجدولة القروض

برمجت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في إطار مهامها الجديدة، تكوين ما يزيد 25 ألف متربص نهاية 2024، بما يسمح لها بأداء أفضل واحتواء أكبر للشباب حاملي المشاريع المبتكرة من أجل إنشاء مؤسساتهم المصغّرة مع ضمان ديمومتها. وهو المسعى الذي التزم به رئيس الجمهورية خلال عهدته الأولى وواصل ضمن نفس المسار خلال العهدة الثانية، وبندرج اجتماع الحكومة الأخير الذي تناول مدى تقدّم إصلاح وإعادة هيكلة الوكالة.

■ تكوين أزيد من 25 ألف متربص..وانشاء 333 مركز لتطوير المقاولاتية ■ المساهمة في تمويل المشاريع بنسبة تتراوح ما بين 25٪ و30٪ ■ استحداث مؤسسات صغيرة ومتوسطة ذات ديمومة وتطويرها كمقاربة جديدة ■ تفادي تكرار أخطاء "أونساج" سابقا بشأن معالجة ملفات الطلبات ■ إطلاق 190 مركزا لتطوير المقاولاتية بهدف المرافقة والتكوين لإدارة المخاطر ■ تكوين المتربص في آليات تسيير تسمح له بقيادة مؤسسة مصغرة مستقبلا

فايزة بلعربي

أوضح المدير العام للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، "نازدا" بلال عشاشة في اتصال خصّ به "الشعب"، أنّ المهمة الأساسية للوكالة تتمحور أساسا في المساهمة في استحداث مؤسّسات صغيرة ومتوسّطة ذات ديمومة وتطويرها، كمقاربة جديدة لدعم وتكثيف النسيج الصناعي للبلاد، تحطى بمتابعة صارمة لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون من أجل ضمان الانخراط الكلّي للشباب حاملي المشاريع في عملية بناء الاقتصاد الوطني.

وأشار عشاشة إلى أنّ ذات الوكالة التي تحوّلت تسميتها من "أونساج" سابقا إلى "أناد" ثم "نازدا" مؤخرا، تعمل على أداء مهامها من خلال ثلاث محاور رئيسة متمثلة في التكوين، المرافقة والمساهمة في التمويل بنسبة تتراوح ما بين 25٪ و30٪، في حين تتكفل البنوك العمومية الخمسة بتمويل 70٪ المتبقية.

التحليل المالي

وتتبنّى "نازدا" في إطار الإصلاحات التي عرفتها، يضيف بلال عشاشة، إستراتيجية جديدة تقوم على التكوين والمرافقة، تفاديا لتكرار الأخطاء التي تم ارتكابها سابقا من طرف "أونساج"، خاصّة فيما يتعلق بطريقة معالجة ملفات الطلبات التي سيطر عليها الطابع الإداري أكثر من الطابع الاقتصادي الاستشرافي، وتركز "نازدا" حاليا على إدارة مخاطر التمويل إلى جانب التكوين الذي حدّدته الوكالة كشرط أساسي للحصول على الدعم المالي وفقا للاستراتيجية الجديدة التي تنتهجها، كونه يساهم بشكل كبير في نجاح وديمومة المؤسّسات الصغيرة والمصغّرة.

في هذا الصدد، أفاد ذات محدّثنا، وقعت الوكالة الوطنية لدعم المقاولاتية اتفاقيات تعاون مع وزارة التعليم العالي وكذا وزارة التكوين والتعليم المهنيين، من أجل إطلاق190 مركزا لتطوير المقاولاتية من أجل المرافقة والتكوين كإحدى الآليات الأساسية لإدارة المخاطر المتعلقة بالتكوين.

وفي إطار إعادة بعث نموذجها، تمكّنت "نازدا" من تكوين أكثر من 3470 مؤسّسة على مستوى مراكز تطوير المقاولاتية، عدد مرشّح لبلوغ 25 ألف مسجّل على المنصّة المخصّصة لاستقبال طلبات التكوين، مع نهاية 2024.

وبالرغم من تركيزه على التكوين كعامل أساسي من أجل الحصول على الامتيازات التي تطرحها الوكالة، أكّد عشاشة أنّه يبقى غير كاف للحصول على الموافقة النهائية، موضّحا أنّ هذه الخطوة متعلقة بالنتائج التي ستسفر عنها عملية التحليل المالي النهائي من طرف محللين ماليين تم تكوينهم على مستوى الوكالة. وتشمل التحاليل عادة النجاعة الاقتصادية للمشروع وحظوظ ديمومته، ثم تأتي المرحلة الأهم وهي إقناع وكالة "نازدا" والبنوك العمومية للحصول على التمويل.

النجاعة والنوعية

ولأنّ "نازدا" تعمل على تجنّب الوقوع في أخطاء الماضي، حسب ما ورد على لسان مديرها العام، أصبحت معايير قبول ملف الدعم أكثر صرامة وتعتمد أساسا على عنصر النجاعة والنوعية لضمان الديمومة، كما قامت الوكالة بوضع عدّة آليات من بينها آلية تنقيط المشاريع أو "السكورينغ"، تعتمد على النظر في إمكانات حامل المشروع، والنظر في جدوى المشروع ونجاعته الاقتصادية من حيث المردودية والديمومة.

ومن بين المعايير أيضا قاعدة البيانات التي تمكّنت الوكالة من تحصيلها على مدار ثلاثة عقود، ما يسمح لها بتحليل المعطيات بالاستعانة بالخبرة المستمدّة من "أونساج" سابقا، فالأخطاء المرتكبة بالماضي لا تعني عدم بذل مجهودات سابقا، حسب ما أكّد المتحدّث.

وتسعى الوكالة من أجل تطوير أدائها إلى خلق 333 مركزا لتطوير المقاولاتية مع نهاية 2024، وتحصي حاليا 109 مركزا لتطوير المقاولاتية على مستوى الجامعات و190 مركزا على مستوى مراكز التكوين المهني، بالإضافة إلى اتفاقيات قيد الدراسة مع وزارة الصيد البحري على مستوى مراكز التكوين التابعة لها وكذا مع مصالح وزارة الفلاحة.

كما تمّ توقيع اتفاقيات مع المدراء الجهويين لوكالة "نازدا" مع مدراء مراكز تطوير المقاولاتية، تنصّ على أنّ تكوين المتربّصين يتمّ في العشر أيام الأولى من مدّة التكوين الإجمالية المقدّرة بـ 15 يوما. من طرف مكوّنين من الوكالة إلى جانب أساتذة جامعيين ممّن يتمتعون بخبرة واسعة في مجال المقاولاتية، ويتم خلال الأسبوع الأخير الاستعانة بخبراء في مجال المقاولاتية، عرض تجارب ناجحة لمشاريع مبتكرة تمكّن أصحابها من إنشاء مؤسّساتهم الناشئة.

وفي نهاية التكوين يكون المتربّص قد تلقى فكرة واضحة عن مختلف آليات التسيير التي ستسمح لهم مستقبلا بقيادة مؤسّسة مصغّرة. بالمناسبة أوضح بلال عشاشة أنّ مصالح الوكالة الوطنية لترقية المقاولاتية، تبقى فضاء مفتوحا أمام جميع الراغبين في خوض عالم المقاولاتية وإنشاء مؤسّسة مصغّرة ومتوسّطة، ممّن تتراوح أعمارهم ما بين 18 و55 سنة.

خبرة الحاضر..

في مرحلة تالية، بعد الاستفادة من التكوين، والتحليل المالي وفقا للمعايير الاقتصادية، يتمّ عرض الملف على لجنة انتقاء المشاريع التي تضمّ أعضاء ممثلين عن مختلف القطاعات، على مستوى الولاية، وعلى أساس النتيجة المتفق عليها من قبل الأعضاء، تمّ الموافقة على التمويل.

ومن أجل توفير فضاءات محفّزة لإنشاء مؤسّسات ناشئة، استطرد بلال عشاشة، تسعى الوكالة الوطنية للمؤسّسات الناشئة، بالإضافة إلى علاقتها بالمحيط الجامعي، على عقد شراكات مع عدّة قطاعات على غرار الفلاحة والصيد البحري، المهن الحرة والخدمات، قطاع النقل، واتفاقيات مع وزارات المالية والتجارة.

كما تم عقد شراكات مع قطاعات مستقطبة للمؤسّسات الناشئة منها وزارة العمل من خلال الوكالة الوطنية للتشغيل، لاحتواء طالبي العمل وإدماجهم ضمن مراكز تطوير المقاولاتية.

وكنتيجة للمجهودات التي تبذلها الوكالة، قدّم مديرها العام بعض النماذج الناجحة من المشاريع التي تحصّلت على الدعم المالي والبالغ عددها 600 مشروع في عدّة قطاعات، مثل مشروع متعلق بمخبر لمراقبة الجودة والنوعية على مستوى وكالة "نازدا" برج بوعريريج، ومشروع آخر للتجهيزات على مستوى وكالة سكيكدة.

بالنسبة للإشكال الذي يشغل العديد من الشباب ممّن استفادوا من قروض إلا أنّ مشاريعهم لم تتمكّن من تحقيق النجاح، أكّد بلال عشاشة أنّ المؤسّسات المتعثرة التي لم تتمكّن من تسديد ديونها، قد قامت الوكالة بإعادة جدولة تسديد ديونها، ولتفادي هذه الحالات مستقبلا كشف ذات المتحدّث، أنّه جاري حاليا الاتفاق بين الوكالة وشركات التامين من أجل التأمين على المخاطر المتعلقة بالقروض، وهو ما سيشكّل حافزا للشباب المتخوّف من الفشل مسبقا وتعزيز الثقة بينه وبين الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

لفائدة طلبة جامعة بومرداس

"كناص" يشرح مزايا بطاقة الشفاء الجديدة

نظمت وكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء ليومرداس عبر مختلف كليات جامعة "امحمد بوقرة" ، مؤخرا، حملة تحسيسية لفائدة الطلبة، حول إطلاق بطاقة الشفاء في نسختها الثانية. وحسب بيان خلية الاتصال لذات الوكالة، فإن هذه البطاقة الجديدة قفزةٌ نوعية في مجال العصرنة والرقمنة الإلكترونية الحديثة. وأوضح المصدر أن أعوان الصندوق قاموا بشرح مزايا التطبيق الإلكتروني "الهناء" ، الذي يسهل للطلبة متابعة مختلف الأداءات، ومنه طلب بطاقة الشفاء عبر هذا التطبيق دون عناء التنقل إلى مصالح الصندوق، إضافة إلى شرح مزايا الخدمة الجديدة "الشفاء الإفتراضية" ، التي خُصصت كخطوة أولية لصالح فئة الطلبة، تحدد وتوثق المعلومات الشخصية بالضغط على رمز الاستجابة السريعة "كوير كود"، وهو الرمز الذي يمكنه إجراء عملية تحقق عن بعد من خلال قاعدة البيانات الخاصة بنظام الصندوق شريطة أن يتم إدخال الرقم السري لصاحب بطاقة الشفاء. كما يسمح بالتوقيع الإلكتروني، وكلها مزايا تسمح بها الخدمة الجديدة التي لها عدة إيجابيات؛ أهمها حماية المعلومات الشخصية عن طريق نظام مكلف لتوثيق المعلومات، وكذا القضاء على أخطار عمليات الاحتيال.

حنان . س

ص 8

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

نظمها صندوق الضمان الاجتماعي بميلة

حملة لتعريف الطلبة الجامعيّين بحقوقهم

تحت شعار "الضمان الاجتماعي يرافقكم خلال مساركم الجامعي" وعلى مدار 05 أيام، نظمت وكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بميلة، حملة إعلامية وتحسيسية لفائدة طلبة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف.

وحسب خلية الإعلام والاتصال بالوكالة المذكورة، فإن هذه الحملة تخلّلها تنظيم مداخلات، نشطها إطارات الوكالة بمدرج الجامعة. وتندرج هذه المبادرة في سياق تعريف الطلبة الجامعيين بحقوقهم والتزاماتهم في مجال الضمان الاجتماعي.

وأثار المتدخلون النقاش بالمعلومات، والردود على أسئلة الطلبة. وأشاروا إلى أن القانون ساري المفعول يخوّل لهذه الفئة إمكانية اكتساب صفة المؤمّن له اجتماعيا، والحصول على بطاقة الشفاء، إضافة إلى الخدمات الرقمية التي يوفرها الصندوق؛ على غرار فضاء الهناء، وبطاقة الشفاء الافتراضية.

آسيا عوفي

ص 10

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

حمايةً للموارد المائية

إشراك الطلبة في إيجاد حلول عملية

اختار مخبر البحث في الجافظة وحماية الموارد المائية بجامعة سعد دحلب بولاية البليدة، الخروج على المألوف في تنظيم أيامه العلمية، من خلال دعوة الشركاء الاقتصاديين إلى تمكين الطلبة من الاحتكاك بهم، والاطلاع على الاحتياجات البحثية حول كل ما يتعلق بالماء، وكيفية حفظه واستغلاله، خلال يوم علمي نظمه بمقر الجامعة. وبالمناسبة، تم التوقيع على اتفاقية بين المخبر ووكالة الحوض الهيدروغرافي الجزائر الحضنة الصومام، حول مفهوم الإدارة المتكاملة للموارد المائية.

رشيدة بلال

قالت مديرة مخبر البحث في الجافظة وحماية الموارد المائية صابرينة طايبي، في تصريح لـ"المساء" على هامش أشغال اليوم العلمي، بأن الطلبة على مستوى الجامعة، في أمس الحاجة إلى الخروج ببحوثهم العلمية من الإطار الأكاديمي. وحسبها، فإن هذا المسعى لا يتحقق إلا بجعلهم يحتكون ببعض الشركاء، ومنهم الوكالة الوطنية للتسيير المدمج للموارد المائية، والوكالة الوطنية للموارد المائية، والديوان الوطني للتطهير، والوكالة الوطنية للسدود، والجزائرية للمياه؛ لمعرفة الاحتياجات، وجعل البحوث تصب في هذا الباب، مشيرة إلى أن الجامعة ومن خلال تشجيع الطلبة الجامعيين على الإبداع والابتكار، تدفع بهم إلى التأسيس لمشاريع مصغرة، مؤكدة أن اليوم العلمي يمكّن الطلبة من تحويل أفكارهم إلى مشاريع تخل مشاكل واقعية مرتبطة بالمياه. من جهة أخرى أوضحت المتحدثة: " على مستوى ولاية البليدة، هناك عدة مشاكل يعاني منها قطاع الموارد المائية، وتحتاج لأن يتم حلها بطرق علمية". مردفة، "وهو ما نعمل عليه من خلال تخصص علوم المياه والبيئة على مستوى الجامعة". مشيرة إلى أن كل ما يتم توفيره من مواضيع بحثية للطلبة، تخدم قطاع الموارد المائية سواء في معالجة المياه، أو في مواضيع التغيرات المناخية، وغيرها من المواضيع التي يتم توجيه الطلبة إليها. وبالمناسبة، كشفت المتحدثة عن توقيع اتفاقية مع الوكالة الوطنية للتسيير المدمج للمياه، من خلالها يتم الاستفادة من تأطير الباحثين لتطوير البحوث، ومنه التماشي مع الاحتياجات المجتمعية، لضمان الأمن المائي، الذي تخول إلى اهتمام بشغل السياسة العامة للدولة. ومن جهته، أوضح المهدي عقاد، مدير وكالة الحوض الهيدروغرافي الجزائر الحضنة، أن التسيير المدمج للموارد المائية يُعد من المواضيع الهامة التي تحتاج لأن يوليها الطلبة في بحوثهم، أهمية كبيرة؛ من أجل هذا سعت وكالة الحوض الهيدروغرافي الجزائر الحضنة الصومام، للتقرب من الطلبة؛ لدعمهم في مختلف البحوث التي يتم تقديمها حول كل ما يتعلق بالموارد المائية، مشيرا إلى أنه بموجب الاتفاقيات التي تم إبرامها مع عدد من الجامعات منها جامعة باب الزوار والمدرسة العليا للري وجامعة البليدة "1" لتنسيق الجهود وإخراج الطلبة من النمط البحثي الكلاسيكي والاستفادة من خبرات الإطارات، لتقدّم مواد بحثية واقعية تهم المجتمع.

وفي السياق، أوضح المتحدث أن الأساس في المواضيع البحثية يبدأ من تعميق المعارف البحثية، ومنه بلوغ الهدف الأساس، وهو تلبية احتياجات المواطنين؛ من خلال بلوغ الأمن المائي الذي يقود إلى تحقيق الأمن الغذائي، لافتا في السياق، إلى أن الموارد المائية في السنوات الأخيرة، تعرف تراجعا بسبب التغيرات المناخية، الأمر الذي شجع على استخراج المياه الجوفية؛ ما تسبب في استنزافها أمام شح الأمطار، يقول: " الأمر الذي يقودنا إلى التأكيد على أهمية التسيير العقلاني للموارد المائية من خلال الاقتصاد في المياه. كل هذه الأمور بحاجة لأن يفهمها الطلبة من طرف مختصين، تؤمنها الوكالة ".

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

في ملتقى دولي حول الصحة النفسية

دعـــوة المختصـــين إلى تكثيـــف بحوثهـــم العلميـة

دعا المشاركون في أشغال الملتقى الدولي الثاني حول: "الصحة النفسية مشكلات وقضايا بين الوهن النفسي والرفاه الاجتماعي"، الذي اختتم مؤخرا، بجامعة سكيكدة، على ضرورة التركيز على التكوين الوجيد في مجال الصحة النفسية، بما يواكب التطورات الحديثة، مع تكثيف البحوث العلمية الخاصة في هذا المجال بالجزائر، إلى جانب التركيز على بناء الإنسان، من خلال الاهتمام بصحته النفسية.

بوجمعة ذيب

أكد المشاركون، من خلال توصياتهم، على أهمية برمجة دورات لتنمية مهارات الصحة النفسية، إلى جانب تعزيز البرامج الوقائية النفسية، وتوفير الدعم النفسي للفئات الأكثر عرضة للإصابة بالمشاكل النفسية، إلى جانب تفعيل دور الأخصائيين النفسانيين على مستوى مختلف المؤسسات الاجتماعية، بما فيها تفعيل خلايا الإصغاء، مع التركيز على الجانب التوعوي والتحسيسي بأهمية الصحة النفسية، مشددين على أهمية توعية الأسرة بضرورة الاهتمام بصحة أطفالها، وبأساليب معاملة الوالدين، مع تأكيدها على ضرورة خلق ثقافة تنظيمية، تقوم على قيم التعاون والإيجابية في المعاملة والاتصال، مع حث المؤسسات بتوفير دليل للصحة النفسية، يكون في متناول الموظفين، دون إغفال التوصيات، جانب تكوين الأساتذة في مجال التعامل مع الطفل، لخلق جو مناسب يقي من التسرب المدرسي.

وقد احتضنت قاعة المحاضرات الكبرى على مستوى المكتبة المركزية بجامعة "20 أوت 55" في سكيكدة، على مدار يومين كاملين، فعاليات الملتقى الدولي الثاني حول: "الصحة النفسية – مشكلات وقضايا بين الوهن النفسي والرفاه الاجتماعي"، نظمه قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، بالتعاون مع مخبر دراسات واستشارات نفسية وتربوية بسكيكدة.

وتناولت هذه الفعاليات العلمية، التي أعطى إشارة انطلاقها الأستاذ الدكتور مطاطلة عبد الرزاق، نيابة عن مدير الجامعة البروفيسور توفيق بوقندي، بمعية كل من الأمين العام للجامعة وعميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ورئيس الملتقى الدكتور عاشور لمور، تناولت مشكلات وقضايا الصحة النفسية، من خلال مناقشة المحاور الثمانية، وهي الصحة النفسية والجانب الديني والصحة النفسية والواقع الاجتماعي والصحة النفسية ومشكلات الطفولة والمراهقة، والصحة النفسية والشيخوخة، إلى جانب الصحة النفسية والمشكلات المدرسية والصحة النفسية والمشكلات المهنية والصحة النفسية والمشكلات الزوجية والصحة النفسية وقضايا العصر. وحسب رئيس الملتقى، الدكتور عاشور لمور، فإن هذا الملتقى في طبعته الثانية، يهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف والغايات، من أهمها، تحديد الإطار المعرفي للوهن والرفاه النفسي والمشكلات النفسية الراهنة، مع عرض أهم المشكلات النفسية التي تعيق تحقيق الرفاه النفسي، والعمل قصد وضع أسس وإستراتيجيات لمساعدة الأفراد والفئات التي تحتاج إلى دعم نفسي أو اجتماعي، وكذا التطرق إلى مختلف القضايا المعاصرة، والتي شكلت تحولا في جوانب الصحة الاجتماعية لأفراد المجتمع، لاسيما في ظل التحولات التكنولوجية.

للإشارة، حضر أشغال هذا الملتقى، إطارات الجامعة وثلة من الأساتذة، إضافة إلى الطلبة، مع مشاركة متميزة لكل من رئيس المركز العربي للتربية الوالدية الدكتور بشير العواني، من جامعة قرطاج بتونس، وأستاذة من جامعة صبراتة لليبيا، زيادة إلى أساتذة من مختلف جامعات الوطن ومن الدول العربية، ساهموا بمداخلات وورشات حضوريا وعبر تقنية التحاضر عن بعد.

ص 17

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

الملتقى الوطني حول "المديح النبوي في الشعر"

دعوة للاهتمام بالأدب الجزائري لما له من قيم جمالية وإنسانية

أوصى المشاركون في أشغال الملتقى الوطني الأول حول "المديح النبوي في الشعر الجزائري"، الذي احتضنته جامعة سكيكدة، الأسبوع المنقضي، بترسيم الملتقى، مع تخصيص الطبعة الثانية في موضوع "المديح النبوي الشريف في الشعر الشعبي"، مع التأكيد على ضرورة الاهتمام بالأدب الجزائري، وبالشعر منه خاصة، لما له من قيم جمالية وإنسانية.

بوجمعة ذيب

كما طالب الباحثون والدارسون بتوسيع دائرة البحث النقدي في المداولة الشعرية الجزائرية، من خلال تشكيل فرق بحث متخصصة لكشف أسرار تلك المداولة، ومنه تبيان مدى مواكبتها للتطور الحاصل في مجال العلوم الإنسانية، مع السعي الدؤوب إلى إقامة شراكات علمية مع مخابر بحث وطنية ودولية في الشعر الجزائري، داعين إلى كتابة الشعر المتعلق بالرسول صلى الله عليه وسلم بكل اللغات، أصالة وليس ترجمة، خاصة بالإنجليزية، للتعريف به وتشجيع طلبة الماستر والدكتوراه على البحث في مواضيع متعلقة بالمديح النبوي وإقرانها بتخصصاتهم، وأكدوا على ضرورة طبع أعمال الملتقى في مجلة "الخليل في علوم اللسان" التي يصدرها قسم اللغة والأدب العربي، وفتح المجال أمام كل المساهمين، لترقيتها وتطويرها. واحتضنت قاعة المحاضرات الكبرى "عبد الحميد مهري" ليومين، أشغال الملتقى الوطني الأول حول المديح النبوي في الشعر الجزائري، الذي نظمته كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، بالتنسيق مع مخبر التراث الأدبي الجزائري الرسمي والهامشي، وكذا فرقتا البحث "القصيدة المولودية في الشعر الجزائري بين القديم والمعاصر"، و"جماليات الخطاب الشعري عند شعراء سكيكدة المعاصرين"، بمشاركة أساتذة من مختلف جامعات الوطن من سكيكدة، الشلف، قسنطينة، جيجل، ميلة، الجزائر العاصمة (2)، عنابة، الوادي، البليدة (2)، بسكرة، تيارت، برج بوعريريج، الأغواط، الجلفة، تيسمسيلت، بجاية، تبسة وهران وتمنراست، بمداخلات حضورية وعبر تقنية التحاضر عن بعد.

وحسب رئيسة الملتقى، الدكتورة فريدة بن عاشور، فإن هذا الملتقى، جاء ليلقي الضوء على المديح النبوي في الشعر الجزائري، على وجه الخصوص، قديمه وحديثه، قصد الوقوف على مدى استمرارية هذا الغرض واهتمام الشعراء الجزائريين به في الحديث كما في القديم، بالتالي، كما أوضحت، فإن هذا الملتقى سيجيب على جملة من التساؤلات، منها "إلى أي مدى مازال المديح النبوي محط اهتمام الشعراء الجزائريين؟"، و"ما هي خصائص المديح النبوي في القديم والحديث؟" وكذا "من هم أعلام هذا الغرض قديما وحديثا؟".

وعن الأهداف المرجوة من أشغال هذا الملتقى الوطني الأول، أشارت الدكتورة إلى أنه، يهدف إلى تحقيق العديد من الغايات، منها التعريف بالنتاج الشعري الجزائري في المديح النبوي قديما وحديثا، وتقوية الرباط بنبينا وإعادة بعث الأجواء الروحية التي تصاحب المديح النبوي، والكشف عن هيكلة قصيدة المديح النبوي وإبراز جمالياتها، إلى جانب التعريف بشعراء المديح النبوي الجزائريين في القديم والحديث، من خلال مناقشة محاور الملتقى الخمس، وهي "المديح النبوي في الشعر الجزائري، التعريف، النشأة والتطور"، "أنواع قصيدة المديح النبوي الجزائري"، "هيكلة قصيدة المديح النبوي الجزائري" وأيضا "جماليات التشكيل في قصيدة المديح النبوي الجزائري" و"أعلام المديح النبوي الجزائري".

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

في زمن الكسل البحثي وانشغال طلبة الجيل الجديد بالهواتف النقالة

مكتبات جامعيّة بأموال طائلة خاوية على عروشها

• **زواقة:** براغماتية النجاح على حساب التحصيل • **بوبشيش:** غياب التنشئة على المطالعة ساهم في انتشار العزوف • **بلخباط:** الأنترنيت تهدد مستقبل الفضاءات المكتبية • **مراد ميلود:** الذكاء الاصطناعي ينوب في البحث والكتابة • **بوعديلة:** حلول لإنقاذ المكتبات وثقافة القراءة

4

ص 1

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

في زمن الكسل البحثي وانشغال طلبة الجيل الجديد بالهواتف النقالة

مكتبات جامعية بأموال طائلة خاوية على عروشها!

تعيش المكتبات الجامعية في مختلف الأقسام والكليات عزوفا كبيرا وخطيرا من طرف الطلبة، الذين لا يكلفون أنفسهم عناء البحث وملامسة الكتب الورقية التي تعد بمثابة مراجع ومصادر أساسية يتم الاعتماد عليها في أي بحث علمي أكاديمي مهما كان نوعه وحجمه. ما جعل الكثيرين يتساءلون عن مستقبل مكتبات جامعية ضخمة تعاني الهجران وكتبها مهددة بالتلف وغزو العنكبوت، في ظل الانشغال بالهواتف النقالة والشبكة العنكبوتية على حساب ثقافة المطالعة والقراءة والبحث العلمي الجاد.

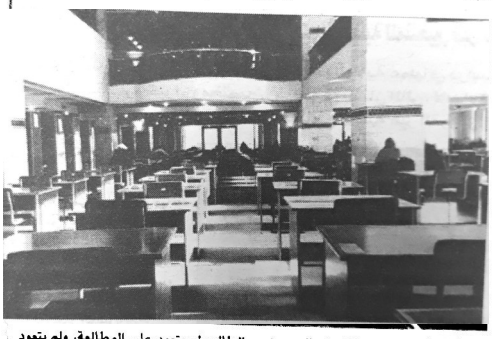

صالح سعودي

تواجه المكتبات الجامعية مستقبلا مجهولا بعد دخولها مرحلة حساسة تتسم بعزوف وغياب الوافدين إليها من الطلبة والباحثين الذين يفترض أن يسجلوا حضورهم على طاولاتها، وإعارة كتبها النفيسة من باب التحصيل الدراسي وإنجاز أبحاث علمية يتم تقديمها في الحصص الدراسية، وكذلك الأبحاث الخاصة بالتخرج وغيرها من الواجبات التي تسهم في تكوين الطالب معرفيا وأكاديميا. وإذا كان البعض يرى بأن التطورات التكنولوجية الحاصلة تعد بديلا مهما أو مكملا على الأقل للكتاب الورقي، في زمن المنصات الإلكترونية وكتب "البي. دي. أف" والمقالات التي تنشر في منصات المجلات العلمية المحكمة، إلا أن ذلك غير مبرر، حسب البعض، بخصوص اعتزال الكتب الورقية بهذه الطريقة، خاصة وأنها تعد وسيلة أساسية في البحث العلمي والتكوين المعرفي والتحصيل الدراسي، على خلاف الشبكة المنكبوتية التي ورغم منافعها، إلا أن لها أضرار وسلبيات ناجمة عن سوء استغلالها واستخدامها.

براغماتية لتحقيق العلامة والنجاح على حساب التحصيل والتكوين

والمتتبع للشأن الاجتماعي، يدرك أن المجتمعات تتغير ذاتيا من خلال عوامل داخلية في الغالب وخارجية كمؤثرات. وفي هذا الجانب، يؤكد البروفيسور بدر الدين زواقة لـ"الشروق"، بأنه قد ظهرت العديد من العوامل التي جعلت من المجتمعات تتكيف معها إكراها في الغالب. ومن بينها تكنولوجيا الإعلام والاتصال التي جعلت من الوسائل والوسائط إشباعات تعتمد عليها المجتمعات في المعرفة والأخبار والتسلية، وهنا ظهر، حسب محدثنا، الصراع بين سلعة الوسيلة وقيمة الرسالة، مما أثر على مؤسسات التنشئة الاجتماعية، ومن بينها المدرسة والجامعة، خاصة في المجتمعات المتخلفة التي لا تنتج هذه الوسائل ولم تستعد لها ثقافيا. وهذا الذي أثر في عملية التعليم التي تحولت في الغالب إلى أرقام نجاح وكم معلومات تنقل، ووسائط تختصر المشهد التعليمي.

ويقول البروفيسور زواقة في هذا الجانب: "في بيئتنا، أصبحت القراءة والمطالعة كرؤى تعليمية ومشاريع تغييرية عبارة عن قراءات سريعة وبراغماتية لتحقيق العلامة والنجاح، والتخرج الشكلي، فأصبحنا لا نشاهد الطلاب في المكتبات الجامعية والجوارية، رغم توفرها وانتشارها الواسع في ربوع الوطن، وأصبح من الشذوذ الاجتماعي ملازمة المكتبات والكتاب الورقي"، مضيفا أن هذه الظاهرة منتشرة في أغلب البلدان، مشيرا إلى أن هذه الظاهرة معقدة بحجم تعقيدات المجتمع وتأثيراته بالعوامل ومن بينها تكنولوجيا الإعلام والاتصال، التي "للأسف حوّلت المعرفة من قيمة إلى سلعة ومن تنشئة إلى إشباع".

الطالب الجامعي وأزمة المطالعة.. أين يكمن الخلل؟

من جانب آخر، يؤكد البروفيسور وليد بوعديلة من جامعة سكيكدة لـ"الشروق"، بأن هذه الظاهرة تحتاج إلى تأمل اجتماعي وثقافي ونفسي، والغريب، حسب قوله، "أننا أصبحنا لا نشهد دخول الطلبة للمكتبة، وفيهم من ليس لديه بطاقة المكتبة أصلا!".

مضيفا في هذا الجانب: "سألت طلبتي إن كانوا قد انخرطوا في مكتبات المطالعة أو مكتبات دار الثقافة بالولاية، فأعلموني أنهم لا يعرفون المقر، وإن عرفوه، فهم لا يعرفون أن دار الثقافة تحتوي على مكتبة المطالعة، ولم يسبق لهم الدخول إلى نشاط ثقافي في مكتبة المطالعة العمومية، كما لم يحضروا أي ندوة أو ملتقى علمي بالجامعة، إلا نادرا، بطلب من الأساتذة أو الإدارة فقط". وفي ذات السياق، يرجع الباحث زين العابدين فوغالي عزوف الطلبة الجامعيين عن المكتبات الجامعية إلى عدة عوامل، لعل أبرزها هي وسائل الاتصال الحديثة التي أصبحت في متناول الطلبة بمن فيهم محدودو الدخل، وهو ما سهّل عليهم عيسى بلخباط، في دق ناقوس الخطر، خاصة أن مكتباتنا الجامعية لا يرتادها إلا النزر القليل من الطلبة، وهذا رغم الاستثمار الكبير للدولة في هذه الفضاءات المعرفية والعلمية بتدعيم كل الأقطاب والمعاهد الجامعية بمكتبات عصرية بمقدورها استيعاب أعداد كبيرة من الطلبة وتدعيمها بعشرات الآلاف من الكتب والمجلدات والموسوعات المعرفية النادرة، مع ربط هذه الفضاءات بالإنترنت، إضافة إلى جودة الخدمات التي تقدمها للطلبة. ورغم ذلك لم تلق هذه المكتبات حسب الأستاذ عيسى بلخباط الإقبال المنتظر من طرف الطلبة، وذلك بسبب تراجع المقروئية في بلادنا وبلدان العالم الثالث عموما، إضافة إلى الاعتماد الكبير على الأنترنت للحصول على المعلومات الجاهزة بأقل جهد ممكن رغم سلبيات ذلك، بالنظر إلى قلة المصداقية العلمية للكثير من المواقع، باستثناء المواقع العلمية المعروفة، كما أن تزايد الإقبال على الكتاب الإلكتروني نظرا لسهولة تحميله وإتاحته والاستفادة منه، فضلا عن توفره في كثير من المواقع، منها مكتبات على الخط في مواقع الجامعات والكليات الوطنية والأجنبية، إضافة إلا أن الشبكة العنكبوتية تعج بمئات المكتبات بكل اللغات.

غياب التنشئة على المطالعة ساهم في انتشار العزوف

في المقابل، يشير البروفيسور رفيق بوبشيش من قسم العلوم السياسية بجامعة "باتنة1"، إلى إشكالية ابتعاد الطلبة عن المكتبات، وذلك راجع في نظره إلى أسباب منها غياب التنشئة على القراءة.

وقال في هذا الجانب: "لو نتصور أن الوالدين يحملان الكتب والمجلات، فذلك يشجع الطفل على القراءة والمطالعة بما يؤثر على مسار شخصيته، فنجده مولعا بالقراءة"، ناهيك عن عامل الاتكال، مادام أن الطالب أصبح يحصل على المعلومة في وقت قياسي، فنجده يقصد مقاهي الأنترنت، ناهيك عن سبب آخر وهو الذكاء الاصطناعي الذي بات يساعد الطالب على إنجاز البحوث بطريقة رهيبة وذقيقة. أما الباحثة ليلى قرعيش، فتقول في حديثها مع "الشروق": "كنت طالبة وعرجت على ثلاث جامعات في مساري الدراسي (قسنطينة وباتنة والمسيلة)، ومن بين الجوانب التي وقفت عليها هي أن البرنامج الدراسي لم يكن يسمح حتى بالتفكير في الذهاب إلى المكتبات، أحيانا ندرس من الثامنة إلى الخامسة حتى وقت الراحة أو وقت الغداء لا يوجد". والنقطة الثانية، حسبها، هي أن أغلب الكتب أصبحت تجارية "حيث تجد المحتوى مستنسخا في أغلب الكتب الحديثة، كما أن شبابنا في الأصل غير مهووس بالمطالعة، فما بالك النهل من المعارف، فقد تعوّد على التلقي وليس البحث، بدليل أن البحوث العلمية التي تطلبها منه أن ينجزها، ستجدها خالية من روح الباحث، فلا يتعب في إنجاز بحثه، وهناك من يلجأ لعروض آخرين لإنجاز بحوثه، فلا يعلم حتى بمحتوى بحثه". والعامل الأخر المؤثر أيضا، حسب الباحثة ليلى قرعيش، هو التأثيرات التكنولوجية التي تسبّبت في تخلي هواة المطالعة عن البحث وفق الطرق الكلاسيكية الفعّالة والمعروفة.

الأنترنيت وغياب ثقافة المطالعة يهددان مستقبل المكتبات الجامعية

وخلص الكثير من المتتبعين إلى القول بأن الشبكة العنكبوتية وتكنولوجيا الاتصال باتتا تهددان مستقبلا ثقافة المطالعة والمكتبات الورقية بشكل عام، حيث لم يتوان الأستاذ عيسى بلخباط، في دق ناقوس الخطر، خاصة أن مكتباتنا الجامعية لا يرتادها إلا النزر القليل من الطلبة، وهذا رغم الاستثمار الكبير للدولة في هذه الفضاءات المعرفية والعلمية بتدعيم كل الأقطاب والمعاهد الجامعية بمكتبات عصرية بمقدورها استيعاب أعداد كبيرة من الطلبة وتدعيمها بعشرات الآلاف من الكتب والمجلدات والموسوعات المعرفية النادرة، مع ربط هذه الفضاءات بالإنترنت، إضافة إلى جودة الخدمات التي تقدمها للطلبة. ورغم ذلك لم تلق هذه المكتبات حسب الأستاذ عيسى بلخباط الإقبال المنتظر من طرف الطلبة، وذلك بسبب تراجع المقروئية في بلادنا وبلدان العالم الثالث عموما، إضافة إلى الاعتماد الكبير على الأنترنت للحصول على المعلومات الجاهزة بأقل جهد ممكن رغم سلبيات ذلك، بالنظر إلى قلة المصداقية العلمية للكثير من المواقع، باستثناء المواقع العلمية المعروفة، كما أن تزايد الإقبال على الكتاب الإلكتروني نظرا لسهولة تحميله وإتاحته والاستفادة منه، فضلا عن توفره في كثير من المواقع، منها مكتبات على الخط في مواقع الجامعات والكليات الوطنية والأجنبية، إضافة إلا أن الشبكة العنكبوتية تعج بمئات المكتبات بكل اللغات.

هل الكتاب الإلكتروني سيكون بديلا فعالا للورقي؟

وعلى ضوء الاعتماد الواضح على الشبكة المنكبوتية والكتب الإلكترونية، أصبح البعض يتساءل عن مستقبل الكتاب الورقي، وهل بمقدور الكتاب الإلكتروني أن يكون بديلا له، في الوقت الذي يفترض فيه أن يكملا بعضهما البعض في العملية العلمية والأنشطة البحثية.

وعلى هذا الأساس، يقول الأستاذ عيسى بلخباط في حديثه لـ"الشروق": "لا تغيب حقيقة مفادها أن الكتاب الإلكتروني لا يمكن في أي حال من الأحوال أن يعوض الكتاب الورقي لما للأخير من قيمة روحية تتمثل في ارتباط القارئ به ارتباطا نفسيا وماديا، وهذا الأمر يفتقده الكتاب الإلكتروني الذي تنحصر علاقة الطالب به في الجانب النفعي الآني". مشيرا في السياق ذاته، أن المكتبة الإلكترونية لا تتوفر على الكثير من الكتب والموسوعات النادرة، والتي في الغالب الطالب لم يتعود على المطالعة، ولا يتعود على شراء الكتاب، ولا يعرف كيف يتواصل مع دور النشر. وعليه يقترح الأستاذ بوعديلة على الأساتذة أن يطلبوا من طلبتهم الذين ينجزون مذكرات التخرج أن يحضروا معهم الكتب أثناء جلسات الإشراف، ليتابع الأستاذ ويناقش معهم، وليدلهم على الفصول الواجب قراءتها، ضمانا لمواجهة السرقات العلمية وتشجيعا للمطالعة والاعتماد على النفس..

كما يلح على أساتذة السنة الأولى تحمل مسؤولية ربط الطالب بالكتابة والمكتبة، لا أن يتركوهم للهواتف والملخصات فقط.

فيما يرى البروفيسور مراد بوبشيش يكمن في حث الأبناء على القراءة منذ الطفولة، ومحاولة منعهم من الحصول على الهواتف النقالة، والحرص على إقامة مسابقات خاصة بالقراءة، مع تثمين دور المؤسسات التابعة للمكتبة المطالعة الوطنية، خاصة أنها تقوم بورشات مثل "قراءة في احتفال".

أما الأستاذ عيسى بلخباط، فيدعو إلى دفع الطلبة على التردد على المكتبات الجامعية عبر تنقيط يدخل في المسار التعلمي للطالب ويأخذ بعين الاعتبار الإقبال على المكتبات التابعة للكلية أو الجامعة في نيل الشهادة النهائية في مجال التخصص، أو استحداث مقياس المطالعة في مجال التخصص يشجع الاطلاع على الكتب التي تزخر بها مكتبة الكلية.

كما أن تقديم جوائز قيمة تشجيعا للطلبة رواد المكتبات الجامعية يمكن أن يحفز الطلبة على ارتياد المكتبات، وكذلك استحداث مسابقات خاصة بالمطالعة على مستوى الكليات والجامعات الوطنية ومسابقات أخرى وطنية، الأمر الذي من شأنه تشجيع طلبتنا على قضاء أوقات فراغهم في المطالعة. وبالتالي إعادة الحياة للمكتبة الجامعية.

أي مستقبل للجامعة في زمن "الساندويتش" والكسل البحثي؟

ويعد تشريح الوضع المتردي الذي وصل إليه حال المكتبات الجامعية والتراجع المخيف لثقافة المطالعة، يتساءل الكثير عن مستقبل الجامعة في زمن "الساندويتش" والعزوف والكسل البحثي، حيث يرى البروفيسور نور الصباح عكوش من جامعة بسكرة بأن ما يمكن نعته بـ"الكسل البحثي" لدى الطلبة بالنظر إلى تأثير وسائط المعرفة الجديدة على صعيد منصات ومواقع العلم بجعل الثقافة الافتراضية تهيمن على حقيقة العملية البحثية كبديل منهجي للدراسة والاستقصاء والبحث بالنسبة لطلبة القرن الواحد والعشرين مما أفرغ المكتبات في الجامعة، والتي لم تعد تستقطب اهتمام الطلبة في ظل منافسة قوية من لدن الفضاءات الأكاديمية المفتوحة التي تلبي حاجيات الطالب في إطار أسرع وأسهل، وهو ما يجعله حسب عكنوش يستهلك كمية كبيرة من الأفكار والقيم دون تقييمها بشكل موضوعي، مما يؤثر سلبا على إدراكات الطالب، ولا يجعل منه مثقفا عضويا، بل مجرد متلق وناقل للمعطيات.

وهنا يكمن- حسب محدثنا- الخطر الابستمولوجي في المستقبل، خاصة أن هذا العزوف، في نظر الباحث زين العابدين فوغالي، قد يزيد أكثر مستقبلا، بالنظر للتطور التكنولوجي، ورقمنة الكتب القديمة ووضعها في الشبكة العنكبوتية، وكذلك الأمر بالنسبة للمذكرات والبحوث القديمة التي يقوم أصحابها بوضعها في الانترنت.

الذكاء الاصطناعي ناب عنا في البحث والكتابة

وإذا كانت القراءة تعد أهم عمود يتكئ عليه الطالب الجامعي لنيل زاده المعرفي، من خلال اللجوء إلى المكتبات سواء كانت عامة أو جامعية على الخصوص، إلا أنه حسب البروفيسور ميلود مراد، فإنه مع التطورات التي طرأت على تكنولوجيا المعلومات ظهرت أنواع جديدة للقراءة، ونمط جديد للتحصيل العلمي جعل من المكتبات وعاء بلا روح جعلها خاوية من مرتاديها، وتقلص دورها وانصرف عنها البعض وشغلوا بما تدره الشبكة العنكبوتية من مواقع تواصل اجتماعي ومواقع ومكتبات إلكترونية، ما تسبب في تلاشي دور المكتبات وتراجع المقروئية ودور الكتاب، هذا الأخير الذي طالما كان خير رفيق ومعلم. فصار حسب الأستاذ مراد ميلود، بالإمكان قراءة محتويات الكتاب على أجهزة الحاسب المكتبية والمحمولة، أو الأجهزة المتطورة تكنولوجيا، أو باستخدام أجهزة مخصصة لذلك، مثل: "آي فون" و"آي باد" و"أندرويد" وأجهزة "ماك".

ويؤكد محدثنا أن المكتبات فقدت مكانتها بسبب ميزات التقنيات الحديثة، على غرار قلة التكلفة وسهولة حمل الكتاب الإلكتروني ونقله عند السفر والارتحال، وسهولة الوصول لأي كتاب بأي لغة في أي مكان من العالم، بخلاف الكتاب الورقي.. بالإضافة إلى تطبيقات أخرى للبحث أغنت الجمهور عن عناء القراءة والتنقل. وكذلك تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في البحث العلمي الذي لا يقتصر على مجرد الكتابة العلمية الدقيقة الخالية من الاقتباس فحسب؛ ولكنه يُساعد أيضًا على جمع تحليل كمية بيانات هائلة، وتجميع المتغيرات والمعطيات في أقل وقت ممكن.

هذه بعض الحلول لإنقاذ المكتبات وثقافة المطالعة

ويذهب بعض الباحثين الأكاديميين إلى اقتراح عدة حلول لإنقاذ ما تبقى من ثقافة المطالعة في زمن الثورة المعلوماتية وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، حيث يرى البروفيسور وليد بوعديلة بأن الحل بيد الأساتذة، وهو أن يكلفوا الطلبة بقراءة الكتب وتلخيص مضامينها، على شكل أعمال تطبيقية وموجهة، يقابلها علامة التطبيق، أما غير هذا فستستمر مقاطعة الكتاب والمكتبة في كل التخصصات.. مضيفا بالقول: "نحن نقدم عناوين المراجع لكل مادة، بداية الموسم، ونطلب الاطلاع عليها، لكن طالب اليوم للأسف يعرف الطريق إلى المراكز التجارية والمولات الكبرى ولا يعرف الطريق إلى المكتبات...؟!".

وتتجلى المآسي حسب محدثنا عند تسجيل عناوين مذكرات التخرج، لأن الطالب لم يتعود على تقديم أي مبلغ مالي مقابل الحصول عليها. "في حين نجدها متوفرة مجانا في رفوف مكتباتنا الجامعية دون استغلال".

وخلص الأستاذ عيسى بلخباط إلى قناعة بأن توفر التكنولوجيا الرقمية من حواسيب وهواتف ذكية لدى طلبتنا هي نعمة وفي نفس الوقت نقمة حرمتهم من جلسات مطالعة مفيدة في قاعات مخصصة لها في المكتبات الجامعية أو العمومية وربط صلة بالكتاب الورقي والاستمتاع برحلة البحث العلمي البناء. وهي تجربة يمكن أن تمتد خارج أسوار الجامعة.

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

يجبرون على الالتحاق باكرا بحافلات بئر توتة

أكثر من 600 طالب دون نقل جامعي ببلدية أولاد شبل

راضية مرباح

دعا أولياء الطلبة الجامعيين القاطنين ببلدية أولاد شبل، جنوب العاصمة، المشرفين على مديرية الخدمات الجامعية لولاية الجزائر، إلى التدخل، من أجل توفير خطوط تنقلهم من مقر إقامتهم إلى مختلف الجامعات، خاصة منها المتواجدة بربوع العاصمة، مؤكدين أنه ومنذ بداية دخول خدمة النقل الجامعي لم يتم إدراج بلديتهم ضمن برنامج الخطوط، رغم أن جل المواقع والبلديات المجاورة لهم تكون قد استفادت من هذه الخدمات منذ سنين وأقصتهم من القائمة دون وجه حق، ما يجبر هؤلاء على التنقل إلى غاية بئر توتة لركوب الحافلة.

وبحسب شهادة جمعية أولياء التلاميذ لمدارس ابتدائية أولاد شبل، الرائد، التسيير، النجاح والنخبة، نيابة عن أولياء طلبة الجامعات في تصريح لـ«الشروق"، فإن وضعية الطلبة الذين يفوق عددهم 600 ببلدية أولاد شبل، لا تبعث على الارتياح، حيث يضطر أغلب الأولياء إلى مرافقة أبنائهم في الصباح الباكر، خاصة منهن الطالبات، واصطحابهن إلى غاية بلدية بئر توتة، من أجل استغلال وركوب حافلات نقل الطلبة التي تقدم وجهات مختلفة نحو الجامعات، مؤكدين أن مرافقتهم أصبحت أكثر من ضرورة، خوفا من الاعتداء عليهن أو مهاجمتهن من طرف الكلاب الضالة، خاصة في فصل الشتاء المعروف بظلامه الذي يمتد إلى ما بعد السابعة والنصف صباحا. وأشار أصحاب الشكوى أن النقل الجامعي لم يدخل بلديتهم منذ انطلاق العمل بهذه الخدمة المجانية للجامعيين ودخولها حيز الخدمة، بالرغم من المراسلات العديدة، وهو ما دفعهم إلى طرح أكثر من علامة استفهام حول سبب الإقصاء هذا، دون باقي البلديات المجاورة.

وذكر هؤلاء أن الأوضاع هذه تجبر على التحاق الطلبة في أوقات متأخرة في كثير من الأحيان، ما يستدعي توبيخهم من طرف أساتذتهم والإدارة معا، فتجدهم يضطرون إلى الخروج على الساعة الخامسة والنصف صباحا، لمن يجد من يرافقه خلال رحلته باتجاه بئر توتة. ولفتت الشكوى إلى أن بلدية الشبلي الحدودية معهم على سبيل المثال التابعة لولاية البليدة، تضمن النقل الجامعي لطلابها، باتجاه جامعة العفرون، البليدة وجامعات العاصمة، في حين يبقى طلبة أولاد شبل ضمن قائمة المقصين من هذه الخدمة. المشكل دفع الطلبة وأولياءهم إلى رفع شكوى للبلدية التي بدورها راسلت مراسلة رسمية مديرية الخدمات الجامعية سنة 2022، غير أن الأمور لم تتحرك، ويبقى طلبة بن عكنون وبوزريعة ودالي إبراهيم يتجرعون المعاناة اليومية مع تنقلاتهم اليومية، في ظل النقص الكبير في النقل المتعلق بالخواص، حيث يضطر هؤلاء إلى تغيير الخطوط من وجهة لأخرى، بسبب غياب خط مباشر، في حين يبقى التنقل عبر حافلات "إيتوزا" غير ممكن بسبب الخدمة المتذبذبة.

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

تقييم عدة مقترحات كاعتماد نظام تثمين الخبرة المهنية

مطالب بإنصاف حاملي شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية بالعاصمة

سفيان.ع

ناشد طلبة شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية المسلمة من جامعة التكوين المتواصل بالعاصمة، السلطات الوصية المتمثلة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إنصافهم، كون الشهادة المتحصل عليها تخضع لنفس المرسوم التنفيذي رقم 90-219 المتضمن إحداث شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية بمؤسسات التعليم العالي ولا يمكن - حسبهم - تمرير شهادة جامعية والإبقاء على شهادة جامعية اخرى، لأن المرسوم يؤكدون انه جاء بصريح العبارة، حيث ذكر إحداث شهادة تكوين عال بمؤسسات التعليم العالي ولم يذكر لا جامعة عادية ولا جامعة التكوين المتواصل التي هي الأخرى مؤسسة من مؤسسات القطاع.

وأضاف الشاكون الذين زاروا مقر "الشروق"، انه على الوصاية بعاصمة البلاد التأكد على ان الشهادات الممنوحة من جامعة التكوين المتواصل هي شهادات جامعية ذات تكوين عالي قصير المدى كونها تمنح ومحدثة من طرف وزارة التعليم العالي وليس من وزارة التكوين المهني والتمهين.

وأضاف أصحاب الشكوى، في تقرير مفصل مسلم للسلطات الوصية تحوز "الشروق" نسخة منه،

انه تطبيقا لأحكام المادة 6 من المرسوم التنفيذي رقم 90-149 والمذكور اعلاه على أساس ان مراكز التكوين المتواصل هي وحدات تعليمية وتكوينية، كما وضحها القرار المؤرخ في 17 افريل 1996 الذي يحدد كيفيات تنظيم وتقييم الدراسة بجامعة التكوين المتواصل بنفس النظام التعليمي،

واضافت المصادر انه عملا بأحكام المادة الأولى من المقرر رقم 284 المؤرخ بتاريخ 28 ماي 1991 والمقرر رقم 210 بتاريخ 20 مارس 1994 من وزارة الجامعات انذاك وكذا القرار رقم 94 بتاريخ 30 مارس من نفس السنة الصادر عن المديرية العامة للوظيفة العمومية على ان الشهادة الممنوحة من جامعة التكوين المتواصل لها نفس القيمة العلمية والبيداغوجية والقانونية كباقي الشهادات الصادرة عن الجامعة العادية.

وطالب هؤلاء بتكريس المعادلة الإدارية للشهادة الجامعية المسلمة من طرف الجامعات وجامعة التكوين المتواصل اعتبارا لكيفية الشروط المحددة للحصول عليها والتي كرسها - حسبهم- ونص عليها المرسوم 90-219، كما ناشدوا الوصاية إعادة تصنيف شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية المسلمة من طرف جامعة التكوين المتواصل في المجموعة "أ" في شبكة مستويات التاهيل الصنف 11 في منصب مساعد متصرف، مع إيجاد صيغة قانونية للسماح لهذه الفئة بمواصلة دراستهم العليا بعد الشهادة المحصل عليها وهي شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية وعدم غلق باب الحوار وحرمانهم من إتمام دراستهم العليا.

وعاد الشاكون إلى المطالبة بالسماح للموظفين الحاملين لشهادة جامعة التكوين المتواصل من الاستفادة من تربصات تحسين المستوى بالخارج كما كان معمولا به سابقا، كما طالب هؤلاء، باعتماد نظام تثمين الخبرة المهنية، كون أغلب حاملي شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية موظفين.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

عبر مختلف كليات جامعة "أمحمد بوقرة"

"كناص" بومرداس تشارك في تحسيس الطلبة حول بطاقة "الشفاء 2"

أطلق الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء لوكالة بومرداس، على مدار الأسبوع المنصرم، حملة تحسيسية عبر مختلف كليات جامعة "أمحمد بوقرة" ببومرداس لفائدة الطلبة الجامعيين، في إطار إطلاق بطاقة "الشفاء" في نسختها الثانية ما يعتبر قفزة نوعية في مجال العصرنة والرقمنة الإلكترونية الحديثة.

وقد شرح القائمون على الحملة للطلبة مزايا التطبيق الإلكتروني "الهناء"، الذي يسهّل لهم متابعة مختلف الأداءات من دون عناء التنقل إلى مصالح الصندوق وحتى طلب بطاقة "الشفاء" عبر هذا التطبيق، كما عرّفوا بالخدمة الجديدة التي خصّصت كخطوة أولية لفائدة الطلبة "الشفاء الافتراضية" Chifa i، حيث تقوم بتحديد وتوثيق المعلومات الشخصية بالضغط على رمز الاستجابة السريعة code QR، الذي يقوم بالتحقق عن بعد في قاعدة البيانات الخاصة بنظام الصندوق بعد إدخال الرقم السري لصاحب بطاقة "الشفاء".

كما يتم التحقق أيضا من البيانات التقنية للسماح بالتوقيع الإلكتروني ومن مزايا هذه البطاقة الافتراضية، حسب ما جاءت به الحملة، إلغاء تحيين بطاقة "الشفاء"، من دون عناء التنقل إلى مصالح الصندوق، وسهولة الولوج إلى بطاقة "الشفاء" الافتراضية عبر أجهزة الهاتف النقال الذكي.

ناهيك عن إقصاء مشكل النسيان أو ضياع بطاقة "الشفاء"، وكذلك القضاء على أخطار عمليات الاحتيال، مع حماية المعلومات الشخصية عن طريق نظام مكثف لتوثيق المعلومات.

■ سعيدة.م

ص 9

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

سوء استخدام "بروغرس" أضر بأصحابها

وزارة التعليم العالي تأمر بتصحيح الأخطاء بالشهادات وكشوف النقاط

● أمرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، رؤساء المؤسسات الجامعية، بتصحيح الأخطاء التي وردت في وثائق تتعلق بشهادات وكشوف الطلبة، تسببت في إلحاق ضرر بأصحابها أثناء عملية الطباعة، وهذا بسبب الاستعمال غير السليم للنظام المعلوماتي "بروغرس". وشددت الوزارة على العمل لتفادي مثل هذه الهفوات مستقبلا، من خلال التدقيق في المعلومات والتأكد من تطابق هذه الأخيرة مع المعاملات المدرجة في الأرضية الرقمية التي يستخدمها القطاع منذ عدة سنوات وتخضع حاليا لتحسينات مختلفة.

وحسب تعليمة حديثة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، موجّهة إلى رؤساء المؤسسات الجامعية موضوعها "التسميات الرسمية لشهادات التعليم العالي"، ذكرت من خلالها أنه قد أدى الاستعمال غير السليم لبعض إعدادات النظام المعلوماتي المدمج "بروغرس" في شقه البيداغوجي، من طرف بعض مصالح الدراسات، إلى طباعة كشوف نقاط خاطئة تحمل بيانات غير مطابقة لمسار التكوين

ص ر/ خ.م

المؤهل رسميا، على غرار إلحاق مفردة "أكاديمي" بمسار "مهندس"، وتبعا لذلك طلبت الوزارة من القائمين على المؤسسات الجامعية تصحيح هذه الوثائق والإيعاز إلى مصالحهم المعنية على مستوى الكليات والمعاهد والأقسام، سواء كجامعات أو مراكز جامعية أو مدارس عليا، بضمان التأكد من الاستعمال السليم لإعدادات النظام المعلوماتي المذكور أثناء طباعة الوثائق البيداغوجية الخاصة بالطلبة، على غرار كشوف النقاط والشهادات المدرسية والشهادات، وفقا لقرارات تأهيل مسارات التكوين المعنية ومدوّنة شهادات التعليم العالي المحددة، أساسا، بالمرسوم التنفيذي رقم 22-208 المؤرخ في 05 جوان 2022 والمرسوم التنفيذي رقم 23-215 المؤرخ في 7 جوان 2023.

وذكرت الوزارة في نهاية المراسلة، رؤساء المؤسسات الجامعية بقائمة شهادات التعليم العالي، ويتعلق الأمر بشهادة ليسانس وشهادة ماستر وشهادة مهندس دولة وشهادة مهندس معماري وشهادة دكتور في الطب البيطري وشهادة دكتور في الطب وشهادة دكتور في الصيدلة وشهادة دكتور في طب الأسنان وشهادة دكتوراه وشهادة الدراسات الطبية الخاصة وشهادة دكتوراه في العلوم الطبية، فضلا عن الشهادات التي تمنحها المدارس العليا للأساتذة.

وتأتي مراسلة وزارة التعليم العالي استجابة لانشغالات الأسرة الجامعية وللطلبة بوجه خاص، كونهم المعنيين رقم واحد بشهادات التخرج، وهذا لتفعيل آليات الرقمنة وتصحيح بعض اختلالاتها، وهذا التدخل لاقى استحسانا من قبل جميع الفئات التي اعتبرت الانتباه إلى هذه الأخطاء، وإن كانت محدودة عبر المؤسسات الجامعية، خطوة مهمة حتى يحرص القائمين على المؤسسات على الدقة في استخدام التقنيات التكنولوجية وتحديد الهدف منها، وهي التخلص من الإجراءات البيروقراطية الكلاسيكية، خاصة وأن رقمنة قطاع التعليم العالي سجل نجاحا مهما، وعلى رأس ذلك التسجيلات الجامعية التي سمحت رقمنتها بشكل كامل إلى مرونة كبيرة في قيام الطلبة بمختلف الإجراءات المطلوبة في وقت قياسي، وسمحت بحصولهم على بطاقاتهم إلكترونيا، ناهيك عن المنصات التي تجاوزت 50 منصة عبر نفس النظام المعلوماتي موجّهة لكل الفئات بالقطاع التي أظهرت مرونة وربحا للوقت بشهادة مكونات الأسرة الجامعية.

رشيدة دبوب

ص 2

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات تعقد جمعيتها العامة الثالثة

● تعقد الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات، هذا الثلاثاء، جمعيتها العامة الرسمية الثالثة، أين سطرت برنامجا ثريا للمناسبة، خاصة وأنها تتزامن هذه السنة مع إصدار نصوصها التنظيمية التي تجعلها هيئة وطنية علمية مكتملة.

مراسيم عقد الجمعية سيحتضنها فندق الماريوت بالعاصمة، وفق بيان للأكاديمة، تسلمت "الخبر" نسخة منه، وستقام هذه النسخة في سياق خاص يشهد التطبيق التدريجي والفعال لنصوصها التنظيمية، حيث أدرجت كهيئة استشارية في دستور البلاد سنة 2020، وتقدّم هذه الجمعية العامة التي تستضيف شخصيات سياسية وعلمية واقتصادية، برنامجا ثريا يضم عرض أعضاء الأكاديمية للمؤتمرات العلمية والتكنولوجية الجارية، وللتقرير السنوي لأنشطتها، وسيتم تكريم الأستاذ الراحل محمد بلبشير، عضو مؤسس للأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات وخبير في الكيمياء الخضراء، الذي توفي في الفاتح من سبتمبر 2024 عن عمر يناهز الرابعة والسبعين، تتميز هذه النسخة أيضا ولأول مرة منذ تأسيسها، بتقديم جائزة الأكاديمية التي تكرّم هذه السنة باحث موهوب، وذلك بعد إعلان الأكاديمية عن فتح باب الترشح في 9 جويلية 2024.

تجدر الإشارة أن الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات التابعة لرئاسة الجمهورية، والتي يرأسها قارة محمد هشام بموجب مرسوم رئاسي مؤرخ في 20 نوفمبر 2023، نظمت عدة محاضرات وندوات خلال سنة 2024، وأبرمت عدة اتفاقيات للمساهمة في مجال العلوم والتكنولوجيات بحل المشاكل والظواهر المسجلة في المجتمع.

رشيدة دبوب

صوت الأحرار
AL-AHRAR

ينظمه معهد الملكية الصناعية بالتنسيق مع جامعة قسنطينة 3

صالون الابتكار أيام 7, 8 و9 ديسمبر المقبل

أعلن المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية، عن تنظيمه الطبعة 14 للصالون الوطني للابتكار أيام 07, 08 و09 ديسمبر المقبل، وذلك بالتنسيق مع جامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر ومكتب المنظمة العالمية للملكية الفكرية في الجزائر، موضحا أن الصالون يهدف «إلى إبراز أهمية الابتكار في مجال التنمية الصناعية، ووضع المخترعين والمبتكرين على اتصال مباشر مع المصنعين».

وجاء في منشور أوردته هذه الهيئة على صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي، فايسبوك، أنه «بمناسبة اليوم الوطني للابتكار الذي يصادف السابع ديسمبر من كل عام، يعتزم المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية تحت الرعاية السامية لوزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ووالي ولاية قسنطينة، تنظيم الطبعة 14 للصالون الوطني للابتكار أيام 07, 08 و09 ديسمبر المقبل، بالتنسيق مع جامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر ومكتب المنظمة العالمية للملكية الفكرية في الجزائر».

وحسب المنشور، يهدف «هذا الصالون إلى إبراز أهمية الابتكار في مجال التنمية الصناعية، ووضع المخترعين والمبتكرين على اتصال مباشر مع المصنعين والتآزر بين البحث العلمي والعالم الاقتصادي»، وعليه ، «يعتبر هذا اليوم مناسبة للوقوف أمام الانجازات المحققة في مجال الابتكار، وفرصة أخرى للتعريف بالمبتكرين والمخترعين من مختلف الفئات، سواء كانوا باحثين جامعين أو شباب حاملي مشاريع ابتكارية وحتى مؤسسات صناعية تعتمد على البحث العلمي كأساس لترقية منتجاتها».

كما يكتسي تنظيم الصالون الوطني للابتكار، في هذه الظروف، يُضيف المنشور، أهمية بالغة حيث يعمل على «زيادة الوعي في مجال حماية حقوق الملكية الصناعية، وكذا وضع المخترعين والمبتكرين على اتصال مباشر مع المصنعين والتآزر بين البحث العلمي ومحيطه الصناعي»، وسيتم على هامش الصالون، تنظيم مسابقة لتكريم أحسن الاختراعات خلال السنة الجارية بجوائز رمزية تحفيزية للمخترعين والمبدعين .

ص 7

الحوار
يومية وطنية مستقلة

الجامعة

خلال استقباله ممثلي التنظيمات الطلابية.. والي سيدي بلعباس:

يجب تضافر كل الجهود لتذليل كل العقبات أمام الطلبة

أكد والي ولاية سيدي بلعباس، سمير شيباني، أنه يولي اهتماما بالغا لقطاع التعليم العالي بصفة عامة، وللطلبة الجامعيين بصفة خاصة، باعتبارهم مستقبل البلاد، ونظرا للمكانة التي تحتلها جامعة "جيلالي اليابس" وطنيا وتصنيفها الإقليمي والعالمي.

سيدي بلعباس: مليكة.ي

وقال الوالي خلال لقائه بممثلي التنظيمات الطلابية لجامعة "جيلالي اليابس"، "يجب تظافر كل الجهود لأجل إيجاد الحلول وتذليل كل العقبات أمام الطلبة"، داعيا الطلبة إلى التركيز على مشوارهم الأكاديمي تحت كنف الجامعة بعيدا عن كل أشكال الانسداد واللاحوار الذي لا يخدم أبدا التعليم العالي.، وأمر الوالي باتخاذ سلسلة من القرارات بين كل الشركاء (التنظيمات الطلابية والخدمات الجامعية)، منها: فتح باب الحوار عند حدوث أي مشكل بين الطلبة والإدارة، احترام بعض الطلبة للحرم الجامعي، واحترام قوانين الإقامات الجامعية والتحلي بها، إلزامية استقبال الطلبة والاستماع إلى مختلف انشغالاتهم من قبل مديري الخدمات الجامعية والإقامات الجامعية للنظر في انشغالاتهم الموضوعية، والتي تصب في مصلحة الطالب الجامعي، وتدعيم النقل الحضري وشبه الحضري للطلبة الجامعيين غير المقيمين، مع إيجاد حلول موضوعية لإقامة بعض طلبة شهادة الدكتوراه على مستوى بعض الإقامات الجامعية.

مدعم بالصور
تشديد على تقديم ملف وضعية الإقامات المهترئة

كما شدد الوالي على تقديم ملف مدعم بالصور حول وضعية الإقامات الجامعية المهترئة، وتحسين الوجبات الغذائية على مستوى بعض الإقامات الجامعية، وضمان استفادة الطلبة المقيمين منها، مع تفعيل برامج النشاطات الثقافية الهادفة والرياضية على مستوى الإقامات الجامعية بالتنسيق مع الطلبة والطالبات، إضافة إلى الوقوف اليومي على ملف النظافة داخل الأحياء الجامعية والمطاعم، مع إعذار ومعاقبة المقصرين من المسؤولين عن التسيير داخل الإقامات والمطاعم الجامعية، والتوزيع العادل للعمال على مستوى الإقامات الجامعية، مع الاستغلال الأمثل للمورد البشري التابع للخدمات الجامعية.

وفي اللقاء نفسه، أكد شيباني على العمل على تسجيل عمليات لمشاريع خزانات مائية على مستوى بعض الإقامات الجامعية التي تشهد نقصا في المياه، مبرزا بأنه سيعمل على إيجاد الحلول لعدة مشاكل وانشغالات تم طرحها عليه، وهذا حسب الأولويات.

وفي ختام اللقاء، شدد الوالي على ضرورة الاحترام المتبادل بين الطلبة والإدارة، وتغليب المصلحة العامة.

إعادة الاعتبار للإقامات الجامعية على رأس الانشغالات

وتمثلت انشغالات التنظيمات الطلابية في تدعيم استفادة الطلبة غير المقيمين من النقل الجامعي وخدمة التراموي عبر الكليات، وتحسين بعض الخدمات داخل بعض الإقامات الجامعية، على غرار التدفئة وتحسين أداء بعض شبكات الاتصال والتزود بالمياه وتحسين وجبات الإطعام واحتواء ملف النظافة والقضاء على الكلاب الضالة المنتشرة داخل الأحياء الجامعية والمطعم المركزي، مع إعادة الاعتبار لبعض الإقامات الجامعية، وتجديد بعض تجهيزات غرف الاقامات الجامعية، إضافة الى عدة انشغالات داخل الإقامات الجامعية، رفعها ممثلو الطلبة للسيد الوالي، الذي استمع إليها باهتمام بالغ.

يومي 28 و29 أكتوبر

لجنة مرافقة كليات الطب والصيدلة في زيارات ميدانية

تشرع اللجنة الوطنية المكلفة بمرافقة كليات الطب والصيدلة، في زيارات ميدانية، يومي 28 و29 أكتوبر 2024، لتقييم كليات الطب وفق شبكة تتضمن المعايير الدولية المعمول بها، قصد تحضير تقارير التقييم النهائية، تمهيدا للزيارة المرتقبة لهيئة الاعتماد الدولية.

ونوهت اللجنة بعدد المناصب المخصصة لشهادة الدراسات الطبية المتخصصة (دورة 2024)، حيث بلغت 4045 منصبا لـ8500 "Lauréats"، أي منصب واحد (01) لمتر شحين اثنين (02).

أما بخصوص مسابقة الالتحاق بالتكوين لنيل شهادة الدراسات الطبية الخاصة لفائدة مترشحي مناطق الجنوب والهضاب العليا، المنظمة يوم 19 أكتوبر 2024، فقد تنافس 139 "Lauréats" على 288 منصبا، مما يعني شغور 174 منصبا، مع تسجيل تنازل عن 25 منصبا.

حول "الكتابات الأدبية عن الثورة الجزائرية"

جامعة "الجزائر 2" تنظم ملتقى وطني يومي 13 و14 نوفمبر القادم

أعلنت جامعة "الجزائر 2"، أبو القاسم سعد الله، عن تنظيم ملتقى وطني حول "الكتابات الأدبية عن الثورة الجزائرية، التخييل والتركيم والتجاذبات"، يومي 13 و14 نوفمبر 2024.

وتشترط الجامعة على الراغبين في المشاركة في هذا الملتقى، ضرورة أن يكون موضوع المداخلة جديد ولم ينشر أو سبق تقديمه في محافل عملية حضوريا أو عن بعد، وأن يلتزم الباحث بالقواعد العلمية المتعارف عليها في كتابة المداخلات، وأن تصب المداخلة في أحد معايير الملتقى، مشيرة إلى أنها تقبل المداخلات باللغات الثلاث، العربية، الإنجليزية والفرنسية.

جدير بالإشارة أن الملتقى موجه لطلبة الدكتوراه والماستر والليسانس في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية والباحثون في الأدب والنقد وعلون اللغة الإسلامية والقانونية والإنسانية والاجتماعية بوجه عام، إضافة إلى المهتمين والمهتمات بالثورة الجزائرية وتاريخها وأدبها ومختلف أبعادها، والمهتمين والمهتمات بقضايا المرأة والثورة، وبأدب الطفل في علاقته بالثورة.

جمعتها: مليكة. ي

جامعة "وهران 2" تفتح قسما جديدا للغة الإيطالية

اتخذت جامعة "وهران 2"، محمد بن أحمد، خطوة مهمة نحو فتح قسم جديد للغة الإيطالية، وذلك عقب اجتماع مثمر بين البروفيسور أحمد شعلال، مدير الجامعة، وأنتونيا غراندي، مديرة المركز الثقافي الإيطالي بالجزائر العاصمة، برفقة فرانشيسكو لامبوني، رئيس قسم العلاقات الدولية بجامعة بيرجيا، وصابرينا ستروبا، رئيسة قسم اللغة والثقافة الإيطالية أمس بوهران، حسب بيان لخلية الإعلام.

وتقرر خلال الاجتماع، حسب البيان، التعاون لفتح قسم اللغة الإيطالية بجامعة "وهران2"، خلال الدخول الجامعي 2025 - 2026، وتقديم دورات في اللغة الإيطالية من خلال برنامج تعليمي يهدف إلى تدريب الطلبة على إتقان اللغة الإيطالية، إضافة إلى تنظيم دورات تدريبية في اللغة الإيطالية والسياحة، ودورة مبتكرة تركز على قطاع السياحة وتعزيز المهارات اللغوية والثقافية، وتطوير التعاون الدولي، من خلال إقامة شراكات مع الجامعات الإيطالية لتشجيع التبادل الأكاديمي والثقافي، وإعداد منح دراسية وتبادل المنح الدراسية، والتي تعد فرص للطلاب والأساتذة لإثراء تجربتهم الأكاديمية في الخارج.

كما اتفق المشاركون على أهمية تنظيم فعاليات علمية وثقافية مشتركة، وبالتالي تعزيز الروابط بين جامعة "وهران2" والمؤسسات الإيطالية.

الفجر

رفض محاولات استغلال الحركات الاحتجاجية الأخيرة لبث الفتنة والفوضى

"كناس" يشدد على ضمان استقرار الجامعة الجزائرية

■ أكد المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي، على ضرورة ضمان استقرار الجامعة الجزائرية، ورفضه لأي محاولات لاستغلال الحركات الاحتجاجية الأخيرة لبث الفتنة والفوضى داخل القطاع، مشيدا بقرار الجهة الوصية بفتح حوار جاد للإنصات لانشغالات الطلبة ومحاولة ايجاد حلول فورية لها. كما أكد المكتب الوطني لـ "كناس"، عقب عقده اجتماع طارئ لتدارس أهم مستجدات الجامعة الجزائرية، عن استعداده التام للمساهمة رفقة الإرادات الخيرة في القطاع في تجاوز الأزمة الحالية وعودة الاستقرار للجامعة لإنجاح الاصلاحات التي باشرها السيد رئيس الجمهورية في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي. وشدد المكتب الوطني للكناس على ضرورة الاسراع في اعلان فتح دورات الترقية والتأهيل الجامعي اللتان عرفتا تأخيرا كبيرا على غير المعتاد. وبخصوص ملف السكن ، دعا المكتب الى الاسراع في رفع التجميد عن مشاريع السكن المعتمدة سابقا، والافراج عن الحصص السكنية بصيغة LPA المخصصة لكل مؤسسة جامعية، وفقا للمعايير التي تراعي خصوصية القطاع بعيدا عن شروط وزارة السكن التي تقصي الفئة العظمى من الأساتذة الجامعيين، وكذا العمل على تسوية وضعية المستفيدين من السكنات الوظيفية في إطار التنازل بمقابل مدروس، يسمح برفع المعاناة عن هذه الفئة، بالإضافة الى معالجة المشاكل التي يعاني منها بعض المستفيدين من سكنات وظيفية على مستوى البطاقية الوطنية للسكن.

وبالنسبة لملف التحويلات، طالب الكناس بالتعجيل في ضبط المعايير والشروط والآليات الخاصة بالمنصة الرقمية للتحويلات الجامعية، وفتحها باسم السنة الجامعية 2024-2025، كما دعا الى إعادة تفعيل المنصات الخاصة بمشاريع ومخابر البحث من أجل تلقي مشاريع الأساتذة، تثمين أنشطة مدراء المخابر ورؤساء الفرق وأعضاءها، تسهيل اجراءات استغلال الاعتمادات المالية المخصصة لمخابر البحث، ورفع كل العراقيل المسجلة، مراجعة منحة برامج الحركية قصيرة المدى، التي لم تراجع مند اعتمادها مع اعادة النظر في تصنيف المناطق، وتثمين أنشطة مدراء ورؤساء تحرير المجلات المعتمدة بالمنصة الجزائرية للمجلات العلمية .ASJP من جانب اخر ، دعا المكتب الوطني للكناس الى تعزيز برامج تكوين الأساتذة الجامعيين في اللغة الانجليزية ببرنامج تكويني مدروس في الدول الانجلوساكسونية، وفق آليات وضوابط مدروسة، مشيدا بفتح المؤسسات الجامعية للفترة المسائية، مع اعادة النظر في قرار فرض المناقشات المسائية، ضبط معايير وشروط توزيع الأعباء البيداغوجية على الأساتذة الجامعيين، الاسراع في تعميم عملية الانتقال للجامعة الرقمية تسهيلا للمهام البيداغوجية للأساتذة، مع إعادة النظر في القوانين المنظمة للخدمات الاجتماعية، مذكرا الوزارة الوصية بوعودها السابقة للمكتب الوطني للكناس بسعيها لعقد اتفاقيات مع مؤسسة اتصالات الجزائر وشركات النقل الجوي الوطني لفائدة الأسرة الجامعية، مع امتيازات تفضيلية لفائدة أساتذة الجنوب والجنوب الكبير، داعيا الى الاسراع في تسوية المخلفات المالية المترتبة عن الزيادات الأخيرة في الأجور.

■ ح.نورة

الفجر

أجدت إعداد تقرير يرفع الى وزير التعليم العالي والبحث العلم

حملة الدكتوراه والماجستير الأجراء يطالبون بالحوار

■ طالبت المجموعة الوطنية لحملة الدكتوراه والماجستير الأجراء وبعد 8 أشهر من الحوار، الاجتماع بوزير التعليم العالي لمعرفة ما آلت إليه القضية، منوهة إلى أن كلمة الفصل ستؤول إلى القاعدة النضالية لتقرير سبل مواصلة النضال في حال ما تواصل الغموض الذي يكتنف القضية.

وجاء في بيان المجموعة، انه بعد مرور أكثر من سنة على اقصاء حملة الدكتوراه والماجستير الأجراء من حق التوظيف في مناصب جامعية، وبعد مرور أكثر من ثمانية أشهر من بداية الحوار بين ممثلي المجموعة الوطنية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الذي بذل الممثلون الوطنيون للمجموعة الوطنية رفقة المنسقين الولائيين ومناضلي القاعدة مجهودات جبارة، تمكنوا من خلالها من إيصال صوت القضية إلى أعلى السلطات في البلاد، وبعد صبر طويل من فئة حاملي شهادتي الدكتوراه والماجستير الأجراء، فإن المجموعة الوطنية لحملة الدكتوراه والماجستير الأجراء تعبر عن حسرتها من عدم ظهور أية بوادر حل في الأفق لقضية توظيف حاملي شهادتي الدكتوراه والماجستير الأجراء، رغم قانونية المطلب ورغم النقص الفادح الذي تعاني منه الجامعات من حيث الأساتذة الباحثون.

وأضاف البيان "إن الانسداد الذي بلغته مرة أخرى القضية، والذي سببه الصمت المطبق من طرف السلطات، باعتبار ان حتى مسابقة التوظيف التي التزم وزير التعليم العالي و البحث العلمي بتنظيمها قبل نهاية سنة 2024، لم يظهر عنها اي خبر رسمي ولم يتم الإعلان عنها، وهذا ما يجعل المجموعة الوطنية لحملة الدكتوراه والماجستير الأجراء تتساءل بقلق شديد عن مصير حقوق فئة حاملي شهادتي الدكتوراه والماجستير الأجراء، لكن للأسف ورغم فتح الحوار، إلا أن القضية بقيت إلى يومنا هذا على حالها، بل وظهرت بوادر إقصاء جديد لفئة الأجراء من خلال دراسة مجلس الحكومة لمشروع مرسوم تنفيذي يتعلق بتوظيف حاملي شهادتي الدكتوراه غير الاجراء عبر التعاقد لممارسة أنشطة البحث، لتميل مرة أخرى الكفة لصالح فئة البطالين، على حساب فئة سميت بالأجيرة لأنها فضلت الكسب الحلال والحفاظ على كرامتها حين قبلت مرغمة على العمل بشهادات أقل من شهاداتها العليا".

وأضاف البيان "تتأسف وتستغرب المجموعة الوطنية لحملة الدكتوراه والماجستير الأجراء من تمسك الحكومة بسياسة التقشف وتجميد مناصب حاملي شهادتي الدكتوراه والماجستير المتحصل عليها بموجب مسابقة وطنية، وفقا لمقتضيات المرسوم 98 – 254 المتعلق بالتكوين في الدكتوراه وما بعد التدرج المتخصص والتأهيل الجامعي.

وأمام هذا الوضع المتأزم فقد قررت المجموعة الوطنية لحملة الدكتوراه والماجستير الأجراء التواصل مع ممثل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بشكل مستعجل في سبيل عقد اجتماع تقييمي لمسار الحوار وإعداد تقرير في هذا الشأن يرفع الى وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

كما طلبت المجموعة مقابلة وزير التعليم العالي والبحث العلمي في القريب العاجل من اجل معرفة مآلات القضية بصفته المسؤول الأول عن وضعية حاملي شهادتي الدكتوراه والماجستير الأجراء، والمخول له قانونا التحدث بإسم الدولة فيما يتعلق بشؤون قطاع التعليم العالي والبحث العلمي. واكدت المجموعة الوطنية لحملة الدكتوراه والماجستير الأجراء أن كلمة الفصل ستؤول إلى القاعدة النضالية لتقرير سبل مواصلة النضال النخبوي السلمي والحضاري، في حال ما تواصل الغموض الذي يسود على القضية.

■ ح.ن

النصر
ANNASR
يومية كل الفرزاء

يعرف مشاركة باحثين من 4 دول

انطلاق الملتقى الدولي الحادي عشر حول الطب البيطري بقسنطينة

انطلقت صباح أمس، فعاليات الملتقى الدولي الحادي عشر حول الطب البيطري بقسنطينة، حيث يشهد مشاركة باحثين من عدة جامعات وطنية ومحاضرين من 4 دول أخرى، في حين تطرق المتدخلون في اليوم الأول إلى السلامة الحيوانية والتغذية وأخلاقيات إجراء التجارب على الحيوانات وغيرها.

واحتضن معهد العلوم البيطرية في الخروب التابع لجامعة الإخوة منتوري بقسنطينة الملتقى الدولي الحادي عشر للطب البيطري، الذي جاء بعنوان «التقدم في مجالات الإنتاج الحيواني، الغذاء والصحة: من الممارسات التقليدية إلى الابتكار»، حيث أوضحت رئيسة المجلس العلمي للملتقى، البروفيسور أميرة ليلى ذيب، بأن الحدث يضم محاضرين من بولندا وفرنسا وإيطاليا وتونس، مشيرة إلى أنه سيتطرق إلى مواضيع الصحة الحيوانية والأمن الغذائي والصحة الإنسانية، فضلا عن أنه يضم 50 مداخلة بالملصقات وعدة مداخلات حضورية أخرى لمتدخلين من جامعات وطنية مختلفة. وذكرت محدثتنا بأن الملتقى يمثل فرصة لتسليط الضوء على الانتقال التدريجي من الممارسات التقليدية إلى الحلول المبتكرة، فضلا عن أنه سيتيح دراسة التوجهات الناشئة والتحديات الحالية والفرص المستقبلية.

وقدم الدكتور محمد غاغاوة من المعهد الوطني للبحث في الزراعة والتغذية والبيئة بفرنسا المداخلة الأولى، ليليه البروفيسور برنارد فاي من مركز التعاون الدولي في البحث الفلاحي للتنمية بفرنسا حول سلامة الجمال، حيث تطرق إلى أنماط تربية الجِمال في العالم والتأثيرات المترتبة على سلامة الحيوان بحسب بيئة التربية التي يوضع فيها وأنماط التغذية والرعاية، كما تطرق إلى التقنيات التقليدية في التعامل مع الجمال والتقنيات المبتكرة وغيرها.

ويرتقب أن تستمر أشغال الملتقى المذكور إلى غاية نهار اليوم، حيث سيشمل التطرق لمواضيع مختلفة، على غرار أساليب وقاية الحيوانات، فضلا عن استعراض الباحثين لمخرجات دراسات منجزة بجامعة الإخوة منتوري وجامعات وطنية أخرى حول علم البيطرة.

سامي ع

النصر
ANNASR
يومية كل القطر

تعتبر الأولى من نوعها في الجزائر ومزودة بتكنولوجيا غير مسبوقة عالميا

الشروع في إنتاج النماذج الأولى من الشرائح الحيوية بقسنطينة

شرعت مؤسسة ناشئة جديدة منبثقة عن مركز البحث في البيوتكنولوجيا بقسنطينة في تصنيع النماذج الأولية الأولى من الشرائح الحيوية للموانع الدقيقة التي طورها المركز، حيث تعتبر الأولى من نوعها في الجزائر، فضلا عن أنها تقوم على مزايا تكنولوجية غير مسبوقة عبر العالم، إذ تتيح حمل عينات مختلفة من الخلايا في شريحة واحدة، في حين كشف مدير المركز في البيوتكنولوجيا بقسنطينة للنصر عن النسخة الأولى من النماذج وتفاصيل الانتقال إلى تسويقها في السوق الوطنية والدولية.

وكشف مدير مركز البحث في البيوتكنولوجيا بقسنطينة، البروفيسور عمار عزيون، في تصريح خص به النصر نهار أمس، عن أول النماذج من الشرائح الحيوية للموانع الدقيقة التي أنتجت بقسنطينة، لأول مرة في الجزائر خلال شهر أكتوبر الجاري، حيث تم إنشاء المؤسسة الناشئة التي تحمل تسمية «ميميك-آل» (MIMIC-AL Technologies)، بعدما حصلت على وسم مؤسسة ناشئة من قبل، فيما أوضح المتحدث أنها اليوم تحوز على السجل التجاري ورقم التعريف الجبائي وغيرها، مؤكدا بأنها «موجودة اليوم من الناحية القانونية»، فضلا عن شروعها في النشاط على مستوى مركز البحث في البيوتكنولوجيا الذي سيكون مساهما فيها، كما شرح بأنها ستشرع في سنة 2025 في نشاط التكوين للتعريف بالمنتج الجديد في الوسط الأكاديمي والصناعي إلى غاية استكمال تهيئة القاعات البيضاء المخصصة لها في القطب الجامعي قسنطينة 3 بالمقاطعة الإدارية علي منجلي ضمن البناية التابعة للمركز.

وأضاف المصدر نفسه بأن المؤسسة المذكورة ستشرع في الإنتاج الموسع للشرائح الحيوية بمجرد وضع أرضية الإنتاج بعد استكمال تهيئة القاعات البيضاء في 2025، لكن البروفيسور عزيون أكد أن المؤسسة تستطيع الشروع في الإنتاج في الوقت الحالي على مستوى الأرضية الموجودة في مركز البحث في البيوتكنولوجيا بقسنطينة.

وأفاد المصدر نفسه بأن مخطط الأعمال الخاص بالمؤسسة الناشئة «ميمك آل» يمتد على 5 سنوات، حيث سيشرع القائمون عليها في التعريف بالمنتج قبل الانطلاق في التسويق. وسألنا البروفيسور عزيون عن آليات التمويل التي تعتزم المؤسسة الناشئة المذكورة الاعتماد عليها لدخول السوق، حيث أفاد بأن القاعدة التكنولوجية للإنتاج موجودة على مستوى مركز «سيارييتي»، الذي يساهم بدرجة كبيرة في مرافقة «ميميك آل»، كما يجري القائمون على المؤسسة الناشئة تفاوضا مع الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة التابع لوزارة المؤسسات الناشئة من أجل الحصول على تمويل للإنتاج.

وأكد محدثنا أن المؤسسة الناشئة أبرمت اتفاقا مبدئيا مع الصندوق، حيث يشمل التفاوض في الوقت الحالي النسبة الخاصة بالصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة، إذ يرتقب أن يعقد القائمون على المؤسسة لقاء مع ممثلي الصندوق نهار اليوم، مثلما أكد. أما بخصوص المؤسسات والهيئات المهتمة بالاعتماد على تكنولوجيا الشرائح الحيوية للموانع الدقيقة في الجزائر، فقد أوضح مدير مركز البحث في البيوتكنولوجيا أن القائمين على المشروع قاموا بالاتصال بعدة شركات مختصة في الصناعة الصيدلانية عبر التراب الوطني، حيث ستعقد معهم الشركة الناشئة لقاءات لتعريفهم بالتكنولوجيا المذكورة، «لأنها مجهولة تماما في الجزائر»، مثلما قال، مضيفا بأن وزير المؤسسات الناشئة أبدى اهتماما كبيرا بها وعبر عن إيمانه بهذه المؤسسة الناشئة لكونها مختصة في مجال التكنولوجيا الحيوية، خصوصا أنها منبثقة عن مركز بحث، كما أشار إلى الدعم الذي تلقاه من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

الشرائح الحيوية تعوض التجهيزات القديمة ذات التكاليف الباهظة

وذكر المصدر نفسه أن سنة 2025 ستشهد أعمالا بحثية مركزة على الجانب الاقتصادي، خصوصا مع مؤسسات الصناعة الصيدلانية، إلى جانب المستشفيات في مجال الصحة والجامعات ومخابر البحث، إذ ستسمح هذه التكنولوجيا بإجراء الأبحاث في الشرائح عوضا عن التجهيزات التقليدية التي تكبد تكاليف عالية جدا، مضيفا بأن هذه الشرائح يمكن تسميتها بـ«مخبر على الشريحة»، لأنها تتيح القيام بعدة عمليات في شريحة واحدة ما يسمح للجامعة بعصرنة البحث والتكوين.

وأكد المتحدث بأن التكنولوجيا التي تعتمد عليها هذه الشرائح تعتبر الأولى من نوعها عبر العالم، إذ تتيح حمل أنواع مختلفة من البروتينات والعينات في شريحة واحدة، معتبرا بأن هذا التميز سيسمح للمؤسسة الناشئة التي تنتجها بتسويقها في السوق الدولية. ونبه المتحدث أيضا بأن الشرائح الحيوية المذكورة تحمل العديد من المزايا، حيث يمكن إجراء التجارب فيها على الخلايا أو تحليل المياه الملوثة أو التشخيص داخل الشريحة، ليخلص إلى أن تطبيقاتها تصب في الجانب الأكاديمي والأمن الغذائي والبيئة والصحة والصناعة الصيدلانية وغيرها، فضلا عن أن الشرائح تسمح بإنشاء بيئة مجهرية للعينة المدروسة، على غرار الخلايا، بما يحاكي بيئتها الطبيعية داخل الشريحة.

وشارك البروفيسور عمار عزيون في أشغال الملتقى الدولي الحادي عشر حول الطب البيطري الذي نظمته جامعة الإخوة منتوري نهار أمس بمداخلة حملت عنوان «التجارب الحيوانية والأخلاقيات: ما هي مساهمة التكنولوجيات الحيوية؟»، حيث أوضح لنا أنها تتطرق بشكل مباشر لموضوع الصحة الحيوانية وكيفية استغلالها في إجراء التجارب العلمية في مجال الصحة أو إنتاج المواد الصيدلانية، فيما أكد أنه سيسعى للتعريف بالتكنولوجيات الجديدة التي يمكن استعمالها عوضا عن الحيوان، على غرار الشرائح الحيوية للموانع الدقيقة.

النصر تنشر أول صورة للشرائح الحيوية المصنعة بقسنطينة

ولفت البروفيسور عمار عزيون في حديثه معنا إلى أن النماذج الأولية من الشرائح الأولية التي طورت على مستوى مركز البحث في البيوتكنولوجيا بقسنطينة ستخضع للتطوير مستقبلا عند الشروع في الإنتاج الموسع، وذلك من جانب التصميم وبعض التفاصيل الأخرى، بينما أكد بأن المواد الأولوية التي تصنع منها متوفرة محليا، حيث يصنع حاملها من الزجاج، لكن الشريحة تصنع من قبل الباحثين بتقنيات ومواد خاصة.

ويُذكر بأن النصر سبق أن تطرقت إلى الشرائح الحيوية للموانع الدقيقة التي شرع مركز البحث في البيوتكنولوجيا بقسنطينة في تطويرها منذ سنوات، حيث أوضح مدير المركز في تصريح سابق لنا بأن الباحثين المشاركين في المشروع «توصلوا إلى تطوير شرائح حيوية تستطيع أن تحمل نوعين أو أكثر من الخلايا المختلفة»، وأكد حينها أن «هذا الأمر يعتبر الأول من نوعه عالميا، في وقت لا تحمل فيه الشرائح الحيوية الموجودة عبر العالم حاليا أكثر من نوع واحد من الخلايا»، فيما حصلت المؤسسة الناشئة الجديدة على "وسم مؤسسة ناشئة" بتاريخ 27 مارس من العام الجاري.

سامي حباطي

النصر ANNASR
يومية كل القرّاء

مختصّون يثمّنون التوجّه ويؤكّدون على أهمية تجديد المعارف

اكتساب ثقافة رقمية سبيل للتكوين الأكاديمي الفعّال

تعمل الجامعة الجزائرية ومن خلفها القائمون على إدارة الشأن الأكاديمي على مسايرة التطوّر التكنولوجي وبروز تطبيقات الذكاء الاصطناعي الذي يشهده العالم، من خلال تعزيز استخدام الأدوات الرقمية الحديثة في الوسط الجامعي، ويؤكد دكاترة ومختصون أنّ هذا النهج لا بدّ أن يصاحبه تطوير للمعارف من خلال اكتساب ثقافة رقمية بالنسبة لأطراف الجامعة بالأخص الطلبة والأساتذة، وضرورة تحيين المعارف لاستغلال أمثل للأدوات المتاحة، ذلك أنّ إتقان الأساسيات حسبهم هي الوضع الراهن لم يعد كافيا.

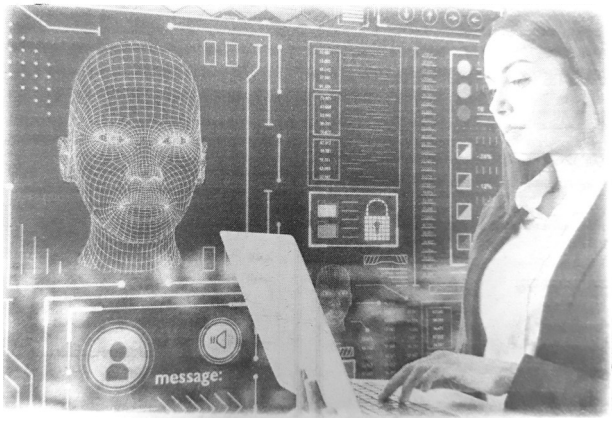

ويسير القائمون على قطاع التعليم العالي في الجزائر على طريق تقوية استخدام التكنولوجيا الرقمية في الجامعة، حيث تمّ في السنوات الأخيرة تصميم وإتاحة العديد من الأدوات والبرامج في هذا الإطار، من بينها تبني نهج التعليم عن بعد من خلال استخدام المنصة الإلكترونية «مودل»، استحداث المستودعات الرقمية للجامعات لوضع وتحميل المنتجات البحثية، فضلا عن تدعيم العملية التعليمية والبحثية من خلال وضع النّظام الوطني للتوثيق على الخط وكذا المنصة الوطنية للإشعار عن الأطروحات الجامعية، كما يتم تدارس إمكانية تجربة نموذج جامعة من الجيل الرابع في خطوة تعدّ أكثر تقدّما في مسار تقوية وجود التكنولوجيا الحديثة بالمؤسسات الجامعية.

وحتى تكتمل الصورة ويتحقّق الغرض المطلوب من هذا التوجّه ينبغي على الأسرة الجامعية بالأخص الطلبة والأساتذة بدرجة أقل اكتساب ثقافة رقمية، ذلك أنّ الاستفادة القصوى والاستغلال الفعّال للأدوات التكنولوجية في عملية التعلّم والتعليم يستدعي ذلك، ولا ينكر المختصون ممّن تحدّثت معهم النّصر وجود بوادر تهتم بالتكوين الرّقمي، حيث تعمل الوزارة الوصيّة بالتنسيق مع مختلف مكوّنات القطاع في كل سنة على اتّخاذ خطوات تنظيمية أكثر في هذا الشّأن للوصول إلى النّموذج الأمثل الذي يناسب خصوصية التعليم في بلادنا.

◆الدكتور محمد لمين بركان

الثقافة الرقمية تتجاوز معرفة البرامج المكتبية والأساسيات

يرى الدكتور بكلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال بجامعة قسنطينة 2، محمد لمين بركان، أنّه في ظل التقدّم التكنولوجي الكبير الذي يشهده العالم وتوجّه الجامعات ووزارة التعليم العالي نحو اعتماد التكنولوجيا في التعليم فإنّ إتقان البرامج المكتبيّة الأساسية مثل «وورد» و«باوربوينت» وبعض أساسيات الحاسوب لا يعتبر كافيا بالنّسبة للطالب الجامعي للوصول إلى مهارات تتناسب مع متطلبات العصر الرّقمي.

ويضيف المتحدّث أنّ المهارات الرّقمية المطلوبة حاليا تتجاوز معرفة البرامج المكتبيّة لتشمل القدرة على استخدام أدوات التّواصل الرّقمية، تحليل البيانات، التفاعل مع أنظمة التّعليم الإلكتروني، فهم أمان المعلومات واستخدام التطبيقات السحابية بل وحتى البرمجة في بعض التخصّصات، وذات الأمر بالنّسبة للثقافة الرقمية التي تشمل معرفة كيفية التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية، فهم حقوق الملكية الفكرية على الأنترنيت، معرفة التحديات الأمنية والخصوصية، إضافة إلى القدرة على النّقد الرقمي وتحليل المعلومات الموجودة عبر الفضاء الرقمي وتطوير التفكير المنطقي والابتكاري لحل المشكلات باستخدام التكنولوجيا.

ومن خلال التفاعل المباشر مع الطلبة يرى الدكتور، بركان، أنّ قدراتهم في التعامل مع الأدوات والبرامج الرقمية المرتبطة بالمجال الأكاديمي متفاوتة إلى حدّ كبير، بحيث تصنّف حسبه إلى ثلاثة مستويات، المتقدّم الذي ينتمي إليه بعض الطلبة خاصة الذين يملكون اهتماما ومعرفة مسبقة بالتكنولوجيا أو التخصصات التّقنيّة، يظهرون قدرات متميّزة في استخدام الأدوات الرقمية الأكاديمية، ثم المستوى المتوسّط الذي يقع فيه غالبية الطلبة حسبه، حيث يستطيع هؤلاء الوصول إلى بعض الأدوات الأساسية، لكن غالبا ما يجدون صعوبة في استغلال كافة إمكانات تلك الأدوات أو المنصات، بينما يتواجد أيضا في المستوى المبتدئ عدد من الطلبة الذين يواجهون صعوبة في استخدام هذه الأدوات، بالأخص عند الدخول إلى المستودعات الرّقمية وقواعد البيانات الأكاديمية.

ولفت المتحدّث أنّ بناء ثقافة رقمية متكاملة لدى الطالب الجامعي وكذا الأستاذ أصبح ضرورة، خاصة مع التطورات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها الحقل الأكاديمي، إذ يمكن تحقيق ذلك حسب، بركان، باستراتيجيات متنوّعة تهدف لتطوير فهم عميق وعملي للتّقنيّات الرّقمية كالتدريب العملي المستمر، ورش العمل التفاعلية والمبادرات الجماعية، تعزيز الوعي بأمن المعلومات وحقوق الملكية الفكرية الرقمية.

ويتّفق المتحدّث في كون الرّهانات التكنولوجية اليوم فرضت فعلا ضرورة تجديد المعلومات وتحيينها بشكل منتظم بالنّسبة للطلبة والأساتذة على حدّ السواء، ذلك أنّ التّقنيّات الرقمية تتطوّر بوتيرة سريعة ممّا يجعل المهارات والمعارف الرّقمية المكتسبة مسبقا قد تصبح غير كافية أو حتى غير صالحة مع مرور الوقت، وبالتالي من اللازم على كل من الطلبة والأساتذة السعي لتحديث المعلومات بشكل مستمر لمواكبة المتطلبات الجديدة واتقان الأدوات الجديدة اللازمة لإدارة عملية التكوين الأكاديمي والبحثي بفعالية.

وأبرز المتحدّث أنّ توظيف التكنولوجيا خاصة تطبيقات الذكاء الاصطناعي يفرض على الأسرة الجامعية تطوير نظرة استشرافية للتوجّهات المستقبلية في التعليم العالي، إذ أنّ الذكاء الاصطناعي ليس مجرّد أداة جديدة يقول الدكتور، بركان، بل هو منظومة متكاملة يمكن أن تغيّر كيفيّة التعليم والتعلّم، ممّا يجعل من الضروري إعداد الطلبة والأساتذة للتعامل معه بفعالية، كما أنّ التوجّه نحو إدخال الذكاء الاصطناعي في التعليم يتطلّب استراتيجية شاملة تلمّ بجميع جوانب التكوين الأكاديمي، بدءا من إعداد الطلبة والأساتذة لاكتساب المهارات التّقنيّة والتّحليلية الضرورية وصولا إلى تقديم دعم تقني وبحثي يمكّن من مواجهة التحدّيات المستقبليّة.

ونبّه المتحدّث في هذا السياق إلى وجود بوادر وخطوات عملية نحو وضع استراتيجية لتعزيز استخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، خاصة بعد تطبيق المخطط التّوجيهي للرّقمنة من طرف الوزارة الوصيّة الذي يحتوي على عدّة محاور وبرامج منها تكوين الأساتذة في أدوات التعليم عن بعد كمنصّة «مودل»، وتنظيم ورشات تدريب لهم، فضلا عن تكوين الموظفين في استعمال وتطوير المهارات وأدوات البرامج المكتبيّة وبرامج أخرى، إذ تعتبر خطوة مهمّة في التحوّل نحو التعليم الإلكتروني، فقد ساعد هذا الإجراء على تحسين كفاءة العديد منهم في التعامل مع التعليم الإلكتروني ووفّرت بيئة متقدّمة لإدارة الدروس والأنشطة.

◆الدكتور علي حرودي

المدارس العليا المستحدثة باب لدعم البيئة الرّقمية

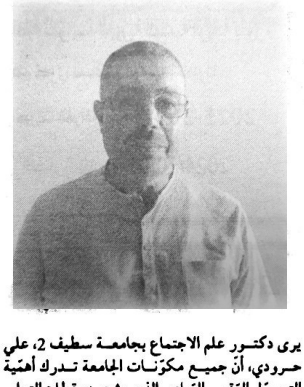

يرى دكتور علم الاجتماع بجامعة سطيف 2، علي حرودي، أنّ جميع مكوّنات الجامعة تدرك أهمّية التحوّل الرّقمي الرّيادي الذي يشهده قطاع التعليم العالي والبحث العلمي والدّور المنوط بكل فاعل، على اعتبار أنّ تحقيق الغايات المسطّرة يرتبط باندماج فعلي لمكوّنات الجامعة في هذه السيرورة، إذ أنّ الطالب يعلم بضرورة التمكّن من مهارات التكنولوجيا الرّقمية بكل تطبيقاتها المتاحة والمحتملة منذ التحاقه بالجامعة وإلى غاية تخرّجه مرورا بتدبير مساره البيداغوجي وتحصيله للمعارف المقدّمة في تخصّصه وكيفية نقل هذه الأخيرة تحت وقع التغيرات التي تحدثها التكنولوجيا الرّقمية في أساليب التعلّم واستعمالاتها وتنظيمها باعتبارها نظاما تفاعليا تواصليا يؤدي إلى تحوّل كبير في مداركنا المعرفية.

وينظر المتحدّث أنّ الطالب هو الأكثر حاجة واستعمالا للأدوات الرّقمية بحكم سياق الانتماء أولا ثم واقع القطاع المتّجه بوتيرة متسارعة نحو الرّقمنة الشاملة والمضي قدما في إدماج الجامعة الجزائريّة ضمن فضاء معرفي دولي مفتوح، ممّا يدفع الطالب للمزيد من استيعاب مهارات ومتطلّبات التّقنيّات الرّقمية بما تتيحه من فرص وثروة لا يستهان بها من المعلومات والمعارف، حيث أنّها تعمل على تغيير أهمية الوقت والفضاء في آن واحد، وهو ما يتناسب مع التوجّهات العامّة ويصبّ في خدمتها في إطار تشجيع الطلبة على خلق فرص العمل بأنفسهم ودعم روح المبادرة والمقاولة ووضع منتجات البحوث والمذكرات في صالح الاقتصاد الوطني وتنمية المجتمع على العموم.

وعبّر الدكتور، حرودي، أنّ أمر اكتساب مهارات الاتصال الرّقمي لا يقتصر على الطالب وحده، بل يتعدّاه لكل أطراف المؤسسة الجامعيّة بالنّظر لسياسة لامادية كل النّشاطات والممارسات داخل القطاع والسعي نحو مرئيّة أفضل للجامعة الجزائريّة، على أساس تزويد الطالب بتكوين نوعي ومرن يستجيب لبنية العمل الجديدة وكفاءات قاعدية متجدّدة باستمرار، فضلا عن جهد علمي وبحثي مثمّن معنويا وماديا داخليا وخارجيا في جميع التخصّصات الموجودة بالجامعة بمحتواها البيداغوجي وشهاداتها، وبالتالي فالمسؤولية تقع في المقام الأوّل على الهيئة التدريسية لتعزيز أهمية الثقافة الرّقمية وتكنولوجيا الرّقمنة في التعلّم والتّكوين والتّواصل وإنتاج المعرفة وطرق استقبالها، إرسالها ونشرها، بالنّظر لما توفره الأدوات الجديدة بما فيها الذكاء الاصطناعي الآخذة في التنامي بما يرسخ الوعي لدى الجميع بأهمية وحيوية هذا الانتقال.

وعبّر المتحدّث أنّ التطبيقات الجديدة للتكنولوجيا تدفع الفاعلين بالجامعة من طلبة وأساتذة إلى الاستفادة من مزاياها وفرصها في كل التخصّصات والميادين المدرسة، فلا يمكن اليوم تصوّر يضيف، حرودي، أي نشاط علمي لا يغتنم ما تتيحه الأدوات التقنية الجديدة، إذ أنّ كل العلوم سواء منها الاجتماعية أو الآداب والفلسفة أو الفن تسعى لتوظيف التكنولوجيا الرقمية في نشر أعمالها وتحيين برامجها لفائدة الطلبة وأيضا تطوير عروضها المعرفية في التفاعل مع المتطلّبات الجديدة، وذات الأمر ينطبق على العلوم والتخصصات الدقيقة في الجامعات والمدارس العليا ومختلف هيئات التكوين والبحث. ويعتقد محدّثنا أنّ هذا لا يعني وجود تغيّر في وضع المدرّس ضمن معادلة المعرفة من ناحية تنظيمها، نقلها، إنتاجها وتقييمها موازاة مع تنامي دور الطالب التفاعلي التشاركي، في ظل تحوّل المستعملين إلى منتجين ومعيدي استعمال للمعارف في المحيط الرّقمي، إذ أصبح بإمكان أي فرد ضمن مجتمع الشمول المعرفي المساهمة في المعرفة واقتسامها بحيث لا يقتصر الأمر عند الاستهلاك فقط. وينظر المتحدّث إلى أنّ تمكين الطالب والأسرة الجامعية من استخدام تكنولوجيا التعلم والتفاعل الجديدة بشروط عامة تتضافر فيها جهود قطاعات أخرى على غرار الاتصالات السلكية واللاسلكية، بحيث تعمل على تنفيذ مخطط طموح لإيصال تقنية الألياف البصرية ليشمل كل المدن الجزائرية، وهو ما يدخل حسب الدكتور حرودي، ضمن ما يسمى بالأيكولوجيا الاجتماعية الجديدة أي كل ما يتعلق بالتشريعات والمؤسسات والبنيات الحديثة وجعلها تتفق مع التوجهات العامة وإتاحتها بصورة عصرية وشفافة في سياق اجتماعي، اقتصادي وتقني راهن، كما يجدر التنويه إلى المدارس العليا المستحدثة مؤخرا التي تدعم البيئة الرقمية، تماشيا مع هذا التوجّه الجديد، كما ينتظر أن تشمل برامج البحث الوطنية الخماسية القادمة محاور تخصّ الرقمنة والتكنولوجيا الحديثة، بعد أن خصّصت في الفترة الحالية للأمن الغذائي، الطاقوي والصحي.

فايز إسلام قيدوم

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

تحصلتا على "لابل" وتبحثان عن تمويل لمشروعهما

طالبتان تبتكران كرسيا ذكيا للمرضى الشلل الرباعي

نجحت طالبتان في طور الماستر، بكلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة، بمعهد التكنولوجيا بعين مليلة، التابع لجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، في تطوير كرسي متحرك ذكي يلائم المصابين بمرض الشلل الرباعي، وقد حصلتا على وسم مشروع مبتكر «لابل»، وتأملان في تطوير مشروعهما ودخول السوق لضمان منتج مفيد للمرضى.

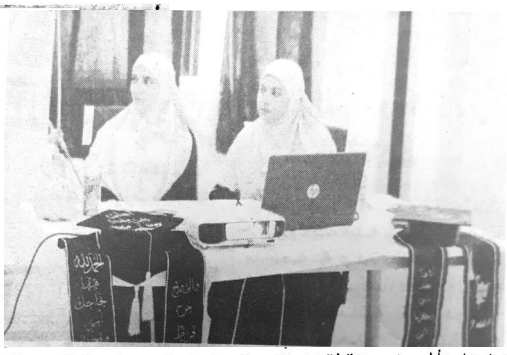

أشرف على تأطير مشروع الطالبتين دلال جابري ومـلاك سعيداني، الأستاذ عبد الحكيم حدون من كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة بعين مليلة، ويحمل المشروع حسب صاحبتيه عنوان « ابتكارات في القيادة والتحكم عن طريق التعرف على الإيماءات للكرسي المتحرك الكهربائي»، وهو موجه للتحكم في الأعضاء، من خلال 3 طرق، عن طريق الصوت وكذا عن طريق حركة الرأس وعبر إشارات الدماغ كذلك.

تحصلت الفكرة كما أكدتا على وسم مشروع مبتكر، وتم عرضها ضمن أشغال الصالون الوطني للتنمية والابتكار مطلع شهر جوان الماضي، وبحسب البطاقية التقنية الخاصة بالمشروع، إنه يندرج ضمن مجال تقني يختص بتقنيات المساعدة الطبية والتأهيلية، وبالتحديد تقنيات القيادة والتحكم في الكراسي المتحركة الكهربائية.

تحسيد تجربة المستخدمين ذوي الإعاقات الحركية

ويركز هذا المجال على تطوير وتحسين الأجهزة والأنظمة التي تدعم وتسعد الأفراد من ذوي الإعاقات الحركية في التنقل بفعالية وراحة، ويتناول المشروع تحسين تجربة المستخدمين ذوي الإعاقات الحركية، بما في ذلك المصابين بالشلل الرباعي، الذين يعانون من فقدان الحركة في الأطراف الأربعة وهم في حاجة إلى وسائل مبتكرة للتحكم في الكراسي المتحركة، كما يرمي المشروع إلى توفير حلول تقنية متقدمة تسهل عملية التحكم وتزيد من استقلالية المستخدمين، مما يسمح لهم بالتنقل بسهولة أكبر وبأمان.

وبحسب الطالبتين صاحبتي المشروع، فإن التقنيات المستخدمة في عملهما تتضمن التعرف على الإيماءات، أين يتم استخدام مستشعرات الحركة المتقدمة لاكتشاف حركات الرأس وتحويلها إلى أوامر للتحكم في الكرسي المتحرك، تتيح هذه التقنية للمستخدمين الذين لديهم بعض القدرة على الحركة التحكم في الكرسي بسهولة من خلال إيماءات بسيطة. كما يعتمد هذا النظام على تقنيات التعرف على الصوت ويستجيب للأوامر الصوتية، من خلال تحليل الأوامر الصادرة عن المستخدمين، وتحويلها إلى إشارات تحكم، وهي ميزة يعتبرها أصحاب المشروع مثالية للأفراد الذين قد يواجهون صعوبة في الحركة ولديهم في المقابل القدرة على التحدث بوضوح.

ويستجيب الكرسي المتحرك لإشارات الدماغ، من خلال استخدام أجهزة استشعار لقراءة نشاطه وتحليل أنماطه، لتحويلها إلى أوامر تحكم في الكرسي المتحرك، وهذه التقنية تمكن المستخدمين الذين يعانون من إعاقات شديدة، من التحكم في الكرسي باستخدام أفكارهم فقط، مما يزيد من مستوى الاستقلالية والحرية.

وبحسب القائمتين على المشروع، فإنه يشمل كذلك تطوير أنظمة استشعار ومعالجة بيانات متقدمة، تمكن الكرسي المتحرك من الاستجابة للأوامر بشكل دقيق وسريع، ويتم تحسين الدقة والسرعة من خلال استخدام خوارزميات تعلم الآلة وتحليل البيانات الحية، مما يضمن استجابة الكرسي للأوامر بشكل موثوق وآمن.

وتوضح الشابتان، أن هذا التطوير يعزز من استقلالية المستخدمين ويزيد من سهولة استخدام الكرسي المتحرك في الحياة اليومية، مما يساهم في تحسين جودة الحياة وتوفير مزيد من الفرص للمشاركة الفعالة في المجتمع، كما يسهم في تعزيز السلامة والراحة، الأمر الذي يقلل من الضغط النفسي والجسدي ومقدمي الرعاية على حد سواء.

اعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي

وأوضح للنصر، الأستاذ حدون عبد الحكيم مؤطر المشروع ومرافق الطالبتين في عملهما، بأن المشروع موجه لمرضى الشلل الرباعي من خلال إقحام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية، وتم ضمن

العمل الأولي في بداية المشروع، الاشتغال على حركة الرأس لتوجيه الكرسي المتحرك، فبعض المرضى بإمكانهم التحكم في تحريك رؤوسهم، كما تم التوجه لاعتماد تقنيات الصوت أيضا، أين استخدمت تقنية التشغيل والتحريك عن طريق الصوت، مع اعتماد عدة لغات لتحريك الكرسي منها العربية والفرنسية والإنجليزية وصولا للأمازيغية.

ويرتبط النموذج الثالث بالتحكم بالخلايا العصبية، والعمل بهذا المجال أولي حسبه، ولم يضبط بنسبة كاملة، وأضاف المتحدث بأن المشروع جسد ضمن القرار 75/12 لإنشاء مؤسسات ناشئة، و كان موضوع مذكرة تخرج للطالبتين في طور الماستر، تخصص فيزياء تطبيقية متمنيا، أن يكون له صدى إيجابي وأن يحظى بالدعم، حيث وجه نداء للسلطات العمومية للتكفل به، سعيا لتجسيد المؤسسة الناشئة لانتاج مزيد من الكراسي المتحركة وتوجيهها لمستحقيها من مرضى الشلل الدماغي.

20 فكرة بجامعة أم البواقي حصلت على «لابل» مشروع مبتكر

من جهته، كشف مدير حاضنة الأعمال بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، الدكتور توفيق مازوز، بأن الكرسي الذكي لذوي الاحتياجات الخاصة، تحصل على علامة مشروع مبتكر «لابل» ضمن قائمة ضمت 20 مشروعا تحصلت جميعها على علامة مشروع مبتكر.

مشيرا لاستقبال الدار لـ152 فكرة مشروع من تقديم أزيد من 282 طالبا ينتمون لمختلف الكليات والمعاهد بالجامعة، يتقدمهم طلبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة بمعدل 48 مشروعا، قدمها 130 طالبا، تليها كلية العلوم الاقتصادية بـ 26 مشروعا لـ 59 طالب. وقال، إنه تمت مناقشة 82 مشروعا السنة الماضية، مقابل مناقشة 70 مشروعا خلال السنة الجارية.

وأوضح الدكتور مازوز، بأن حاضنة الأعمال وُفقت في بلوغ 20 علامة «لابل»، منها 16 لمشروع مبتكر، إلى جانب مشروع واحد لمؤسسة ناشئة تنتظر التأسيس القانوني، ويأتي هذا العدد تجسيدا للقرار الوزاري المشترك الخاص بإنشاء المصلحة المشتركة حاضنة الأعمال والمحرر شهر جانفي من السنة الجارية.

وأضاف المتحدث، أن الحاضنة أودعت 13 براءة اختراع على مستوى المعهد الوطني للملكية الصناعية مع حماية 6 علامات للطلبة، بينها اثنتين تم التقدم بهما بعنوان سنة 2022، و10 براءات بعنوان سنة 2023، كما خضعت 10 منها للخبرة الشكلية.

ومشيرا، إلى أن كل واجهات المؤسسة مهيكلة انطلاقا من دار الذكاء الاصطناعي وحاضنة الأعمال، و كذا مركز تطوير المقاولاتية ومركز دعم التكنولوجيا والابتكار، والمجمع العلمي للتنمية والابتكار بعين البيضاء، وهو الذي سينشأ على مساحة 8 هكتارات، وستوطن فيه ثلاث مؤسسات ناشئة بينها مشروعان لحاملي مشاريع ابتكاريه.

EL MOUDJAHID

COMMUNICATION INSTITUTIONNELLE ET INTELLIGENCE ARTIFICIELLE

L'IA NE DOIT PAS REMPLACER LA PLUME

Les enjeux et défis de la communication institutionnelle à l'ère de l'intelligence artificielle ont fait l'objet d'un colloque national organisé, à l'occasion de la Journée nationale de la presse, par l'université Oran-2 et l'Unité de recherche Sciences de l'homme, Études philosophiques, sociales et humaines.

■ De notre bureau d'Oran :
AMEL SAHER

Les communications présentées à l'occasion ont abordé les différents aspects liés à l'introduction de la transformation numérique dans le fonctionnement de la communication institutionnelle, «les poches de la résistance» à cette mutation, manifestée par certains acteurs de la communication institutionnelle, le revers de la numérisation des services de communication et les défis de la rationalisation de l'usage du numérique.

Tout d'abord, et concernant la célébration de la Journée nationale de la presse, le professeur Abdelkader, directeur de l'unité de recherche, l'un des organisateurs du colloque, a mis en garde contre certains risques pouvant résulter de l'introduction de l'intelligence artificielle dans le métier de journaliste, appelant les journalistes à préserver les fondamentaux de la pratique du journalisme et à ne jamais laisser l'IA remplacer la plume. Dans la même optique, Abdelhilah, maître de conférence au département des sciences de la communication à l'université Oran-1, a mis en exergue la nécessité de l'éducation technologique et à conseillé de ne pas trop surestimer les dangers de l'intelligence artificielle, tout en reconnaissant l'existence de l'asservissement technologique chez certains adeptes de l'usage excessif des outils numériques.

Dans une optique différente, Assia Saker, de l'université de Mostaganem, a illustré, avec des exemples vivants, l'expérience de la numérisation des administrations relevant du secteur de l'Éducation nationale, en mettant en exergue les difficultés auxquelles elle a été confrontée au début de sa mise en œuvre. Dans sa communication intitulée «Dans l'éloge du fax», Fayçal Sahbi, de l'université Oran-1, a estimé que la transformation numérique n'est pas un danger en soi, c'est plutôt son utilisation et ses fins qui, parfois, posent problème.

En marge du colloque, l'université Oran-2 a honoré plusieurs journalistes, en reconnaissance de leurs efforts d'accompagnement du développement de l'université.

A. S.

P 7

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Université d'Oran 2

Vers l'ouverture d'un département de langue italienne

Un département de la langue italienne sera ouvert au niveau de la faculté des langues étrangères de l'Université d'Oran 2 «Mohamed Benahmed» en collaboration avec le Centre culturel italien en Algérie et l'Université de Pérouse (Italie), a-t-on indiqué dans un communiqué de cet établissement d'enseignement supérieur.

Cette décision intervient suite à la réunion tenue mercredi entre le recteur de l'Université d'Oran 2, le professeur Ahmed Chaalal et la directrice du Centre culturel italien à Alger, Antonia Grande, en compagnie du chef du département des relations internationales de l'Université de Pérouse, Francesco Lambouni et la cheffe du département de la langue et culture italiennes de l'Université de Pérouse, Sabrina Stropa, a-t-on fait savoir.

Il a été convenu lors de cette rencontre, selon le même communiqué, à un nouveau projet portant sur l'ouverture du département de langue italienne à l'Université d'Oran 2 lors de la rentrée universitaire 2025-2026, en renforçant la coopération et en établissant des partenariats avec les universités italiennes en vue d'encourager l'échange académique et culturel.

Des sessions en langue italienne seront présentées au titre d'un programme visant à enseigner aux étudiants la maîtrise de cette langue et d'autres sessions de formation visant à améliorer les compétences linguistiques, notamment dans le secteur du tourisme et de la culture, selon le communiqué.

Dans le même contexte, des bourses seront accordées par l'Université d'Oran 2 et l'Université de Pérouse pour offrir des opportunités aux étudiants et professeurs des deux côtés d'enrichir leur expérience académique à l'étranger.

Les participants ont également convenu de l'importance d'organiser des événements scientifiques et culturels communs pour renforcer les liens entre l'Université d'Oran 2 et les universités italiennes.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

L'Aprue fait appel à des chercheurs de l'USTHB

L'Agence pour la promotion et la rationalisation de l'utilisation de l'énergie (Aprue) s'est associée à une équipe de recherche au niveau de l'Université des sciences et de la technologie Houari-Boumediene (USTHB) pour concrétiser un projet intitulé «Flexibilité des bâtiments pour l'intégration du programme national des énergies renouvelables». Le projet en question avait été sélectionné parmi plus de soixante projets avant d'être retenu en raison de sa pertinence et sera piloté, durant 3 ans, par une équipe de recherche appliquée mixte composée des cadres de l'Aprue et de chercheurs de l'USTHB.

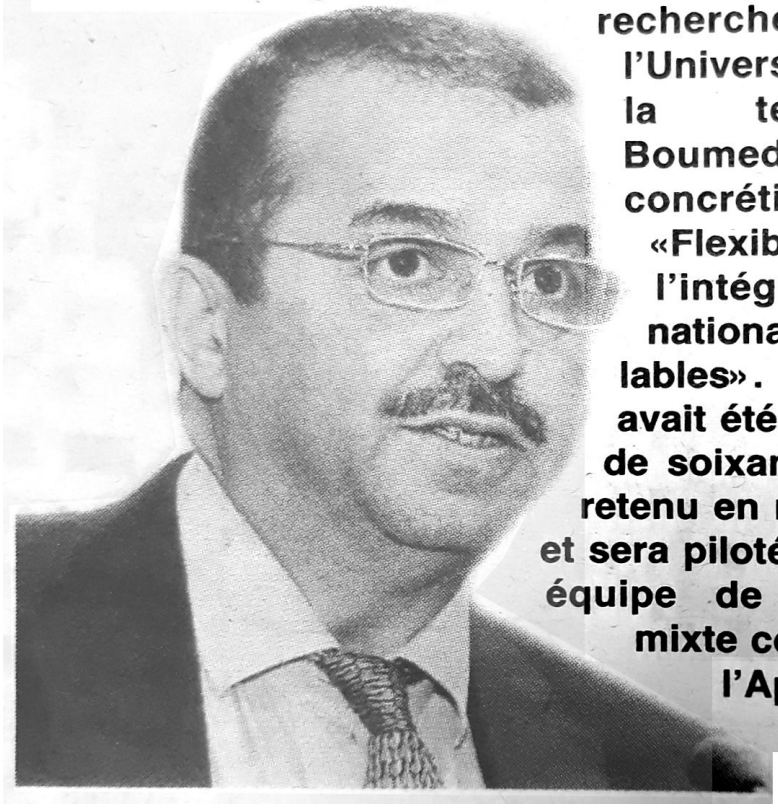

P 2

El Watan

ENTREPRENEURIAT À BOUIRA

Engouement des jeunes universitaires

● Les porteurs de projets doivent être des universitaires ayant complété une formation de 21 jours au niveau du Centre de développement de l'entrepreneuriat (CDE) de l'université Akli Mohand Oulhadj.

Cinq jeunes universitaires porteurs de projets ont récemment présenté leurs initiatives devant la commission de sélection et de financement des projets de l'Agence nationale d'appui et de développement de l'entrepreneuriat (ANADE), au niveau de son antenne locale à Bouira. Selon Salim Guellifet, le directeur de l'ANADE de Bouira, les conditions d'éligibilité pour bénéficier d'un financement étatique sont claires. Les porteurs de projets doivent impérativement être des universitaires ayant complété une formation de 21 jours au niveau du Centre de développement de l'entrepreneuriat (CDE) de l'université Akli Mohand Oulhadj. *«C'est un pré-requis indispensable, car cette formation leur permet d'acquérir les compétences essentielles en gestion, marketing, faisabilité technique et financière, nécessaires pour mener à bien leur projet entrepreneurial»*, a-t-il expliqué et d'ajouter que l'ANADE envisage d'élargir ses partenariats. *«Nous envisageons également d'étendre ces conventions de partenariat à d'autres secteurs, tels que les instituts de formation professionnelle, afin d'offrir un accompagnement encore plus complet aux jeunes futurs entrepreneurs»*. De son côté, le Pr Khaled Zaaf, directeur du CDE, a souligné l'importance accordée à la sensibilisation des participants avant même le lancement du processus de formation. *«La bonne volonté à elle seule ne suffit pas lorsqu'on se lance dans un projet. Il faut une préparation adéquate et un accompagnement adapté pour augmenter les chances de réussite»*, a-t-il expliqué. L'initiation sur les principes de l'entrepreneuriat constitue la première étape de la formation proposée. Les participants y découvrent, entre autres, les notions fondamentales liées à la création et à la gestion d'entreprise.

Université Akli Mohand Oulhadj, Bouira

FORGER UNE VISION SOLIDE DU PROJET

Cette introduction est suivie par l'exploration des aspects techniques et administratifs. *«Le rôle du CDE est de faire le lien entre les connaissances académiques et la réalité économique du terrain. Ainsi, le porteur de projet pourra se forger une vision technico-économique solide de son projet»*, rajoute Pr Zaaf. La troisième phase de la formation met l'accent sur l'accompagnement personnalisé. Elle se déroule en collaboration avec l'ANADE et fait appel à l'expertise d'universitaires. Ces derniers guident les entrepreneurs dans l'affinage de leur plan d'affaires et la résolution des défis spécifiques à leur secteur d'activité. La quatrième étape, quant à elle, consiste en une évaluation approfondie du projet par un comité constitué de différents intervenants au niveau de la wilaya. *«En cas de rejet, le porteur de projet retourne au CDE pour bénéficier d'une nouvelle formation. Celle-ci lui permettra de corriger les lacunes identifiées et de développer davantage son projet dans une perspective de réussite»*, a rassuré le directeur du CDE. Par ailleurs, un seuil de 10 millions de dinars est accordé pour chaque projet validé par la commission. Samir Bounoua fait partie des jeunes porteurs de projet qui sont passés devant la commission de sélection. Titulaire d'un diplôme en biochimie, son rêve est d'ouvrir un laboratoire d'analyses médicales à la pointe de la technologie au chef-lieu de Bouira, afin de répondre à la demande croissante dans ce domaine. *«Les membres de la commission m'ont apporté leur éclairage sur certains aspects de mon projet et m'ont fait des suggestions constructives»*, explique-t-il. *«Leur retour d'expérience et leurs conseils ont été précieux pour affiner mon plan d'affaires et envisager les différentes facettes de ce projet auquel je tiens»*, rajoute-t-il. De son côté, Abdelmalek Chérifi, un autre porteur de projet, ambitionne de réaliser un complexe d'élevage bovin dans la commune d'El Asnam.

Omar Arbane

El Watan

BIBLIOTHÈQUES NUMÉRIQUES

Un atout pour les étudiants et chercheurs

● Les participants au Colloque national sur *«l'évaluation de la qualité des services des bibliothèques publiques en Algérie»*, dont les travaux ont pris fin à Mascara, ont souligné l'importance des bibliothèques numériques dans le renforcement des connaissances des étudiants et des chercheurs.

Dans ce cadre, l'enseignante Souad Benchaïra, de l'université Constantine 1, a expliqué que *«les bibliothèques numériques permettent aux étudiants et aux chercheurs de s'enquérir de toutes les évolutions et nouvelles informations liées aux études et à la recherche scientifiques, en plus d'accéder aux revues scientifiques numériques publiées par les universités dans le monde»*. Elle a aussi indiqué que *«les bibliothèques communales sont devenues un espace approprié attirant les chercheurs et les étudiants universitaires, compte tenu de l'utilisation du système de numérisation qui permet d'accéder aux bibliothèques numériques mondiales»*. Pour sa part, l'enseignante Yamina Benhaouia, de l'université de Mascara, a souligné que «les bibliothèques numériques ont offert l'opportunité aux étudiants chercheurs de découvrir toutes les nouveautés liées aux livres et revues scientifiques, qui leur permettent d'approfondir leurs connaissances et d'enrichir leur recherche scientifique». L'enseignante Kheira Rouabhi, de l'université de Tiaret, a insisté, quant à elle, sur la nécessité d'intensifier les sessions de formation et de recyclage destinées aux personnels de bibliothèques publiques urbaines et suburbaines leur permettant d'acquérir de nouvelles pratiques liées à leur fonction. Organisée à l'initiative de la bibliothèque principale de lecture publique Dr Yahia-Bouaziz de Mascara, en coordination avec le laboratoire d'études africaines des sciences humaines et sociales de l'université d'Adrar et la direction de la culture et des arts, cette rencontre de deux jours a abordé plusieurs thèmes, notamment «les services et l'identité numériques des bibliothèques publiques en Algérie, les dispositifs des bibliothèques suivant les normes internationales, les bibliothèques publiques, l'enfance et la jeunesse et les partenariats des bibliothèques avec d'autres établissements culturels». Cette rencontre a vu la présence d'enseignants et de chercheurs en littérature arabe, en bibliothéconomie, en sociologie et en lecture de plusieurs universités du pays, d'administrateurs et d'employés des bibliothèques principales de lecture publique de plusieurs wilayas, d'étudiants de l'université Mustapha-Stambouli de Mascara et de nombreux stagiaires des établissements de formation du chef-lieu de wilaya.

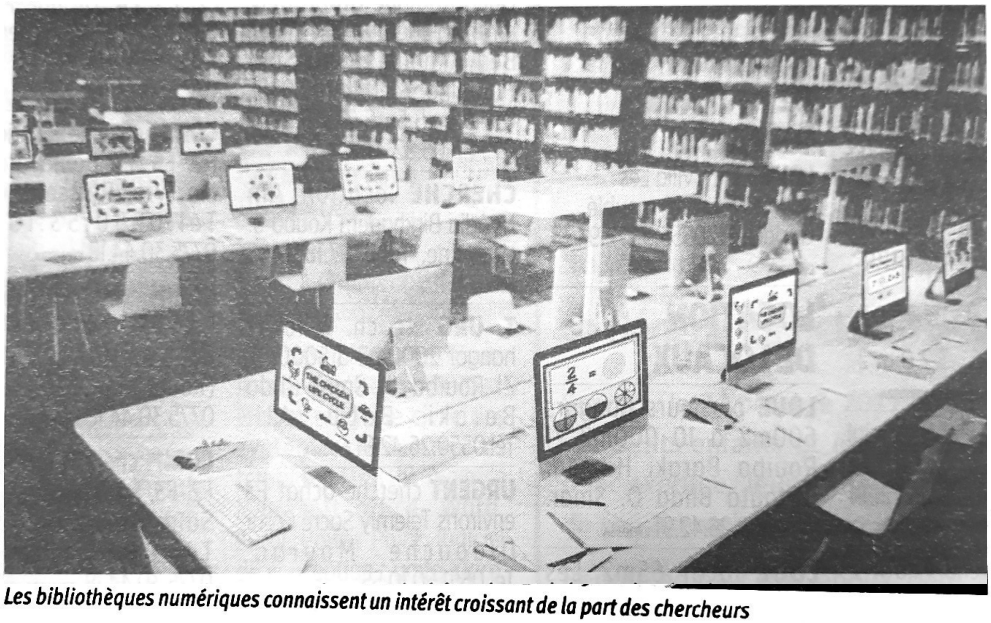

PHOTO : DR

Les bibliothèques numériques connaissent un intérêt croissant de la part des chercheurs

إعلانات التوظيف والصفقات

ANNASR
النصر
يومية كل القطر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قسنطينة 1 الإخوة منتوري
كلية العلوم الدقيقة
رقم التعريف الجبائي : NIF 414020000250120

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا
رقم 2024/02

تعلن كلية العلوم الدقيقة جامعة قسنطينة1 عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا خاص بمشروع
"اقتناء : ادوات ومستهلكات المخابر ، اقتناء المواد الكيميائية والمحاليل الكاشفة وعتاد علمي" في خمسة (05) حصص منفصلة لفائدة كلية العلوم الدقيقة جامعة قسنطينة 1 الاخوة منتوري السنة المالية2024.

Lot n°01	Acquisition consommable et verrerie ,les solvants et produit chimique ,mise en marche matériel et outils scientifique, au profit des laboratoires pédagogique et poste graduation de chimie.
Lot n°02	Acquisition outils et consommable et verrerie , mise en service matériel et outils scientifique, au profit des laboratoires pédagogique et poste graduation de physique.
Lot n°03	Acquisition consommable et verrerie ,les solvants et produit chimique ,mise en service matériel et outils scientifique, au profit de frais de la gestion correspondant a la recherche scientifique et développement technologie pour les laboratoire de chimie
Lot n°04	Acquisition et mise en service matériel scientifique et outils au profit de frais de la gestion correspondant a la recherche scientifique et développement technologie pour les laboratoires de physique
Lot n°05	Acquisition des composants électronique au profit de frais de la gestion correspondant a la recherche scientifique et développement technologie pour les laboratoires de physique

شروط تأهيل المتعهدين:
طلب العروض هذا موجه للمتعهدين الذين يبررون
صفة: الصناعيون ، مستوردين او تجارة بالجملة والتجزئة وكل الحائزون *على سجل تجاري* بتوافق نشاطاته و *المقتنيات موضوع* إعلان طلب العروض هذا.
1- تعاقدوا في حصص مماثلة مبررة، على الأقل *بثلاثة (03) حسن التنفيذ* صادرة من قبل الامرين بالصرف للمؤسسات العمومية في مجال اللوازم المطلوبة، خلال الخمس *(05) سنوات* الأخيرة.
يمكن المتعهدين المعنيين بهذا الإعلان، التقرب لسحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ *3.000,00 دج*، غير قابل للتعويض، لدى العون المحاسب لجامعة قسنطينة1 الاخوة منتوري
مصلحة المالية والمحاسبة كلية العلوم الدقيقة لجامعة قسنطينة1 الاخوة منتوري
مجمع شعاب الرصاص
يجب أن تشتمل العروض على *ملف الترشح* ، *عرض تقني و عرض مالي*، مرتبة كما يلي:

ملف الترشح: يحتوي على التصريح بالترشح و به الوثائق المبينة في دفتر الشروط صفحة 15
القدرات المهنية : الصفحة15
القدرات المالية : الصفحة 16
القدرات التقنية : الصفحة 20
العرض التقني: يحتوي على دفتر الشروط ممضي ومؤرخ ومكتوب فيه بخط اليد عبارة "قرئ و قبل" التصريح بالإكتتاب و كل وثيقة تسمح بتقييم العرض التقني صفحة 15
العرض المالي: يحتوي على رسالة التعهد، جدول الأسعار الوحدوي، الكشف الكمي و التقديري صفحة 16 من دفتر الشروط.
يوضع ملف الترشح ، العرض التقني والعرض المالي، في أظرفة منفصلة ومقفلة بإحكام، يبين كل منها تسمية المؤسسة ومرجع طلب العروض وموضوعه، وتتضمن عبارة "ملف الترشح" أو "عرض تقني" أو "عرض مالي "حسب الحالة. توضع هذه الأظرفة في ظرف أخر مقفل بإحكام ومغفل ويحمل عبارة "لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة و تقييم العروض طلب العروض رقم2024/2 :
"اقتناء : ادوات ومستهلكات المخابر ، اقتناء المواد الكيميائية والمحاليل الكاشفة وعتاد علمي" في خمسة (05) حصص منفصلة لفائدة كلية العلوم الدقيقة جامعة قسنطينة 1 الاخوة منتوري
- حددت مدة تحضير العروض بـ 15 يوما ابتداء من أول ظهور الإعلان في الصحافة الوطنية.
- تاريخ استقبال العروض : يكون في اخر يوم لمدة تحضير العروض و ذلك إبتداء من الساعة الثامنة (08) إلى الساعة الحادية عشر (11) بالطابق السادس 06 البرج الإداري لجامعة قسنطينة -1- و إذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو راحة قانونية فإن مدة استقبال العروض تمدد إلى غاية يوم العمل الموالي.
- تاريخ فتح الأظرفة: يتم فتح الأظرفة في جلسة علنية في نفس يوم إيداع العروض على الساعة 11 بالطابق 14 البرج الإداري لجامعة قسنطينة بحضور المتعهدين و ممثليهم .
- **أجل صلاحية العروض : يحدد أجل صلاحية العروض بمدة تحضير العروض+(90) تسعون يوم.**
- يمكن للمصلحة المتعاقدة أن تمدد الأجل المحدد لتحضير العروض إذا اقتضت الظروف ذلك و في هذه الحالة تخبر المتعهدين بذلك بكل الوسائل.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education an Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
Mohamed BOUDIAF University - M'sila

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

NIF : 099228015000635

AVIS D'INFRUCTUOSITE

Conformément aux dispositions n° 12-23 du 05 Août 2023, portant réglementation des marchés publics et Conformément aux dispositions du décret présidentiel n° : 15-247 du 16 septembre 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de services publics, L'Université Mohammed Boudiaf-M'Sila informe l'ensemble des entreprises ayant participé à l'appel d'offres national ouvert N° : 07/2024, publié par le quotidien national Classico Sport en arabe à la date du : 27/08/2024, et le quotidien national l'Expression en français à la date du : 27/08/2024 . A l'issue de l'étude et l'analyse des offres effectuées par la commission d'ouverture et d'évaluation de offres de lot du projet :

Réalisation des Travaux d'entretien et de réhabilitation du bloc laboratoires de recherche

(lot A)à l'Universitéde M'sila

Décide qui suit:

LOTS	Soumissionnaire	Montant après la correction TTC (DA)	Délais	Nif	observations
(lot A) Université de M'sila	Infructueux				

- Les entreprises voulant consulter les résultats détaillés du jugement de leurs offres sont priés de se rapprocher au Vice Rectorat du développement, de la prospective et de l'orientation de l'université Mohammed Boudiaf-M'sila , dans un délai de trois(03) jours à partir de l'apparition de cet avis.

-Tout entreprises contestant le choix opéré par le service contractant peut introduire un recours dans les dix (10) jours à compter de la première apparition du présent avis dans les quotidiens nationaux ou dans le BOMOP et ce, auprès de la commission des marches public spécialisée.

Le Recteur

L'Expression le 27/10/2024 ANEP 2425 008 467